

30 شهيدا وجريحا مدنيا حصيلة 47 غارة على مذبح «مشاورات السلام»

خبر أمريكي في ظهر «استوكهولم»

المرتزقة يتسترون بجثث قتلاهم للفرار من جحيم الساحل

مقتل الذراع الأيمن لـ «أبو العباس» في عدن

غزوة جديدة لـ «غزوان» ضحيتها «ملاك وفاطمة»

«الإنقاذ» عملة صعبة

الأسعار
1000 قديم
فوق سطح الدولار



16
صفحة
100
ريال

العدد (149) - الأحد 25 نوفمبر 2018 - 18 ربيع الأول 1440 هـ
ISSUE (149) SUN 25 NOV. 2018



رئيس التحرير

4

آخر عكاكيز واشنطن في اليمن

عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري في حوار «النابا»

مشروع القرار البريطاني خدعة ولن يمر

روسيا نادمة على تقديراتها الخاطئة بشأن اليمن

معنيون فقط بما اتفقنا عليه

علي ناصر شخصية وطنية ولا تفاصيل عن خليفة هادي



عصارات الجحيم



شهادة مفكر عن «الإخوان»

نشأت جماعة الإخوان المسلمين سنة 1928 في القاهرة على يد الشيخ حسن البنا ومجموعة من رفاقه، وانتشرت لاحقاً في عدد من البلاد العربية والإسلامية، جاذبة الكثير من الشباب بناء على الشعائر الإسلامية الجميلة.

وتفاوت أداء الإخوان المسلمين في الدول التي تتواجد فيها بين غلبة الإيجابي أو غلبة السلبي، وبين الصدام مع الأنظمة أو العمل السلمي والعلاقة الإيجابية، وبين التطرف في بعض الدول والاعتدال في دول أخرى.

وقد اطلعت على شهادة مهمة عن جماعة الإخوان المسلمين ومسيرتها في الأربعينيات والخمسينيات الميلادية أيام مرشدنا الأول المؤسس حسن البنا ومرشدها الثاني حسن الهضيبي، وهذه الشهادة من شخص محب للجماعة في بدايتها، كان يحضر لقاءاتها ودروسها، ويعرف الشيخ حسن البنا جيداً، وهو صديق للشيخ سيد سابق (أحد المفتين في الجماعة وصاحب كتاب "فقه السنة" المشهور والمعظم لدى الإخوان) وكذلك صديق للشيخ محمد الغزالي العالم المشهور الذي كان عضواً في الإخوان المسلمين سابقاً قبل أن يتم فصله لاحقاً إبان حملة الخلافات والإنشقاقات في الإخوان المسلمين المصريين في الخمسينيات.

صاحب هذه الشهادة هو الأديب والمفكر والداعية الكبير خالد محمد خالد رحمه الله، صاحب الكتب الكثيرة المشهورة، والذي كان لها صيتها وتأثيرها الكبير في مصر والعالم العربي في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات، وما زالت لها قيمتها ومكانتها حتى اليوم لدى كثير من المتابعين، وهي كتب فكرية ودينية وأدبية. شهادته تلك جاءت في كتابه "قصتي مع الحياة" في فصلين تحت عنوان: "لقائني بالإخوان المسلمين" و"فذكر إن نفعت الذكرى".

وقد نصحتني أحد الإخوة قبل أشهر بالاطلاع على تلك الشهادة، فبحثت عن الكتاب حتى وجدته، وقرأت بتمعن، وهو موجود بنسخة (بي دي إف) على النت للتحميل المجاني لمن يشاء.

تحدث المفكر خالد محمد خالد في الفصل الأول عن حسن البنا، مادحاً إياه، متحدثاً عن إيجابياته وأوصافه الجيدة ونشاطه وإخلاصه وهمته، وتحدث عن ترفاقه مع الشيخ سيد سابق لحضور محاضرات البنا والسفر معه لبعض المناطق للدعوة، ومرافقة الشيخ الغزالي لهم أحياناً، وعن عدد من مشاهداته حينها.

ثم تحدث في الفصل الثاني عن الخطأ الكبير الذي وقع فيه الإخوان المسلمون فجعلهم يتصادمون مع المجتمع ويصيرون خطراً على أنفسهم وعلى الآخرين بشكل متكرر ودائم.

وذلك الأمر هو تشكيل التنظيم السري للإخوان، أو ما يسمونه التنظيم الخاص، وهو تنظيم يرتفع لديه منسوب التعصب والانفعال، ويبدأ في التصادم مع الآخر المخالف دائماً، وهذا ما حصل منذ أيام حسن البنا الذي أنشأ ذلك التنظيم فبدأ في الصدام منذ بداية الأربعينيات مع الأحزاب السياسية في مصر، ومع الحكومة ورموزها، وقرر حمل السلاح والتوجه لاعتقالات للمخالفين.

وتطورت اغتيالاته المتكررة منذ سنة 1945 حتى وصل لاعتقال رئيس الوزراء المصري النقراشي باشا سنة 48 بسبب أمره بحل جماعة الإخوان بعد سلسلة اغتيالاتها السابقة، وهذا الأمر الذي أدى لاعتقال الأجهزة الأمنية في نفس العام للشيخ حسن البنا انتقاماً لقتل رئيس الوزراء. واستمر التنظيم السري لاحقاً في سياسات الاعتقال في العهد الملكي حتى سقوطه سنة 52، ثم استمر في أيام الثورة والجمهورية وحاول اغتيال الرئيس عبدالناصر، وتمرد التنظيم الخاص على المرشد الثاني الهضيبي، كما كان يتمرد سابقاً أحياناً على حسن البنا، وصار يجر الجماعة للصدام والدمار والسجون والمعقلات والإعدامات، دون أي فائدة إيجابية، كما في خلاصة شهادة الأستاذ خالد محمد خالد.

ولأسف الشديد فإن هذا العمل التنظيمي العسكري هو الذي يسيطر على الإخوان المسلمين في عدد من الدول العربية ويدفعها للصدام الفاشل والمسلح، مثل سوريا في السبعينيات والثمانينيات، وقد صادف أنني سمعت في الأسبوع الماضي شهادة أخرى للأستاذ معاذ الخطيب (الزعيم السوري المعارض السابق) في إحدى القنوات الفضائية (البي بي سي) والذي أكد على خطأ الإخوان المسلمين في اندفاعهم العسكري غير المدروس في تلك الفترة في سوريا. ويبدو أن اليمن مثال صارخ لإشكالية الإخوان المسلمين وجناحهم العسكري الذي يصادم جميع الخصوم، وتعرض شهادة اليوم على صراعهم السابق مع الدولة اليمنية، ثم مع السلفيين، والآن مع الناصريين، والحبل على الخارب.

خاص

وضع قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مساء الخميس الماضي، النقاط على الحروف، حيث شدد، خلال استقباله المبعوث الأممي، على ضرورة توازن وحياد الأمم المتحدة

في سعيها لإيجاد حل سياسي شامل لحل الأزمة في اليمن، وضرورة تسهيل نقل الجرحى والمرضى للعلاج في الخارج وإعادةهم. وأكد السيد الحوثي أهمية المصادقية والإرادة لدى قوى العدوان للذهاب إلى الحل السياسي بعيداً عن المغالطات والتزييف

كما يحصل قبيل كل مشاورات يتم الإعداد لها، وبعيداً عن التهرب من الاستحقاقات الكبيرة التي جاءت نتيجة للعدوان والحصار وما نتج من تدمير شامل للمؤسسات العامة والخاصة. وعن الجانب الاقتصادي أشار السيد الحوثي إلى ضرورة إنهاء

القيود الاقتصادية المستمرة فيها قوى العدوان باستهداف العملة الوطنية والإمعان في الحصار وعرقلة البضائع الأساسية والاحتياجات الضرورية للمواطنين. وأشار السيد إلى ما يعانيه الشعب اليمني نتيجة العدوان والحصار من معاناة إنسانية

2 | واقع المعركة

9 باصات لتتحالف محملة بـ«فحم رخيص» تصل الخوخة والمخا تصعيد وشيك في الساحل تحت ستار السلام

الساحل الغربي

صعد تحالف العدوان من عملياته في الساحل الغربي بعد استقدام مزيد من المرتزقة المحليين والسودانيين بالتزامن مع الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث لتجنيب مدينة الحديدة مزيداً من الدمار. مصادر مطلعة أكدت لصحيفة "لا" وصول 6 باصات نقل جماعي محملة بمرتزقة سودانيين إلى مدينة المخا، وذلك بغرض شن عملية هجومية جديدة باتجاه الحديدة.

وأوضحت المصادر أن على متن كل باص 40 مرتزقا سودانياً بإجمالي 240 مرتزقا.

وكان حوالي 120 جندياً سودانياً وصلوا على متن 3 باصات نقل جماعي إلى مدينة الخوخة، مطلع الأسبوع الماضي.

كما دفع العدوان بتعزيزات عسكرية كبيرة تشمل مدرعات واطقما عسكرية إلى مديرية الدريهمي واطراف منطقة كيلو 16.

من جهة ثانية تمكنت وحدات الجيش واللجان الشعبية من تحقيق انتصارات نوعية في مختلف

جبهات الساحل الغربي، حيث شنت الوحدات، الأسبوع الماضي، سلسلة عمليات هجومية على مواقع مرتزقة العدوان في 4 مناطق متفرقة من الساحل الغربي.

وأكدت مصادر ميدانية مطلعة أن العمليات الهجومية للجيش واللجان استهدفت مواقع المرتزقة في مديرتي حيس والتحتيا ومناطق الجبلية ومفرق المتينة وجنوبي كيلو 16. مسيرة إلى أن

العمليات أسفرت عن تكميد مرتزقة العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

فيما حققت وحدات الجيش واللجان تقدمات نوعية تمثلت بالسيطرة على عدد من المواقع العسكرية المطلة على مدينة حيس، وأصبحت على وشك السيطرة على الخط الفاصل بين الخوخة وحيس. كما استعادت السيطرة على العديد من المناطق في مركز مديرية

التحتيا، وفرضت حصاراً خانقاً على مجاميع المرتزقة المتبقية شمال مركز المديرية. بالإضافة إلى تأمين مفرق المتينة والجبلية بالكامل وقطع الطريق الواصل إليها بعد أن تمكنت وحدات الجيش واللجان من القضاء على تعزيزات عسكرية للمرتزقة تابعة لقوات العمالة خلال كمين محكم، وكذلك تأمين كافة المناطق المؤدية إلى قوس النصر ومنطقة كيلو 16.

فرار عشرات المرتزقة بغطاء قتلاهم

وأشارت المصادر إلى أن مقاتلين من الصبيحة انسحبوا بطلب من شبوخ قبائلهم بمحافظة لحج على خلفية رفض قائد لواء النقل بدار سعد، المرتزق البوكري، تسليم أحد مرافقيه قام بقتل أحد أبناء الصبيحة.

في سياق متصل، اندلعت اشتباكات عنيفة أمس بين فصائل تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي على خلفية الهزائم التي تلاحقها في الساحل الغربي.

وأكدت مصادر مطلعة أن الاشتباكات اندلعت بين كتائب تابعة للعميل طارق عفاش وأخرى تابعة للعمالة ويقودها المرتزق رائد الياضي جنوبي (كيلو 16) غربي محافظة الحديدة.

لاذ عشرات المرتزقة بالفرار من مواقعهم في الساحل الغربي عقب الخسائر الفادحة التي تعرضوا لها بنيران الجيش واللجان الشعبية الأسبوع الماضي.

وأكدت مصادر مطلعة أن عشرات المرتزقة فروا من مواقعهم في جبهات الساحل الغربي بذريعة مرافقتهم لجثث الصرعى.

وأشارت المصادر إلى أن كل جثة يرافقها أكثر من 20 مرتزقا بذريعة أنهم أقرباء الصريع.

وكان عشرات المرتزقة من أبناء قبائل الصبيحة أعلنوا انسحابهم من الساحل الغربي على خلفية مقتل أحد أبنائهم في عدن الأسبوع الماضي.

الدفاع تحذر قوى العدوان من مغبة الاستمرار في 30 شهيدا وجريحا في أسبوع.. وطيران العدوان يـ

تقرير

أكد مصدر عسكري في قيادة وزارة الدفاع، أمس السبت، أن قوى العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقتها ليس لديهم أي رغبة في إيقاف العدوان وتحقيق السلام العادل والمشرق لليمنيين. وأفاد المصدر بأن طيران العدوان مستمر في شن غاراته

الجوية المكثفة وتصعيده العسكري غير المسبوق في جبهات الحدود وجبهات الداخل، رغم الإعلان عن هدنة إنسانية في الحديدة.

وأوضح أن هذا التصعيد يأتي في الوقت الذي يقوم فيه المبعوث الأممي بزيارة اليمن، حيث يكشف التصعيد عدم جدية قوى العدوان في تحقيق أي سلام، على العكس مما تروج له في وسائل إعلامها.

وأشار إلى أن طيران العدوان شن، أمس الأول الجمعة، 47 غارة، منها 25 غارة على محافظة صعدة و18 غارة على محافظة حجة و10 غارات على جبل قيس قبالة جيزان و7 غارات على الحديدة وغارة على محافظة صنعاء.

وحذر المصدر قوى العدوان من مغبة الاستمرار في قتل أبناء الشعب اليمني وإعاقة أي جهود

دولية لوقف العدوان وتحقيق السلام لليمنيين. وكان العدوان الأمريكي السعودي قد شن خلال الأيام الماضية عدداً من الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي على عدد من المحافظات، مخلفاً شهداء وأضراراً مادية في الممتلكات العامة والخاصة. ففي محافظة صعدة، استشهد،



ي سعيها لإيجاد حل سياسي وعلى حقنا في الحرية والاستقلال

عدد ثوابت المرحلة

اقتصادية استهدفت كل اليمنيين بلا استثناء وفاقت الأزمة وزادتها اتساعاً وتعقيداً.

وكان سيد الثورة قد حدد، في كلمته التي ألقاها عصر الثلاثاء الماضي أمام الجماهير المحتفلة بذكرى المولد النبوي الشريف، 5 نقاط رئيسية تضمنت جملة من الموجهات الملائمة

لواقع حياتنا وهويتنا كشعب يماني في ظل العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، حيث أكد السيد القائد تمسكنا بحقنا في الحرية والاستقلال والاعتماد على الله، وتمسكنا بحقنا في الدفاع عن أنفسنا وبلادنا، والتمسك بالقضايا الكبرى للأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ورفض كل أشكال

التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتعزيز التكافل الاجتماعي وإخراج الزكاة. واختتم النقاط الـ5 بالتأكيد على تحسين أداء مؤسسات الدولة ومكافحة الفساد.

وتطرق السيد في كلمته إلى كيف بدأت الدعوة المحمدية بنواة من ثلاثة أشخاص وسط محيط جاهلي لتغدو أمة

في بضع سنين.

وإذ تحدث السيد عن الإسلام الطقوسي الذي يجعل الأمة رصيماً مضافاً لطاغوت العصر أمريكا وإسرائيل، حذر الشباب من التكفيريين والإباحيين.

وقال إن موالاة النبي (محمد صلى الله عليه وآله وسلم) تبدأ بالتححرر من التبعية الفكرية والثقافية لأعداء الأمة،

فكفة التححرر مهما كانت أقل بكثير من كلفة التبعية دنيا وآخرة.

وشدد السيد على ضرورة استشعار الجميع للمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة مواجهة،

وذلك من خلال تلبية نداء الوطن وتعزيز الجبهات ومواصلة الرشد والصمود في وجه العدوان.



الجنوب.. فوضى واغتيالات واختطافات وسباق محموم نحو السويد

تقرير

اهتمت الصحف الصادرة في عدن خلال اليومين الماضيين بموضوع مفاوضات السلام اليمنية المقرر انطلاقها بداية الشهر المقبل في السويد، وأبرزت لها مانشيتات عريضة حملت معها الدور الجنوبي في المفاوضات وتحركات مكوناتها على الأرض وبالذات ما يسمى المجلس الأعلى للحراك الثوري وكذا المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً.

وفي هذا السياق، وجهت أربعة أحزاب سياسية يمنية رسالة طارئة إلى المبعوث الأممي إلى اليمن، البريطاني مارتن غريفيث، تطلب فيه المشاركة بشكل مستقل في المفاوضات.

وذكرت مواقع إعلامية في عدن مقربة من العدوان، أمس الأول الجمعة، أن الأحزاب الأربعة وجهت اتهامات للعمليات هادي، باحتكار تعيين المفاوضات الممثلين لفريق حكومته من خارج الأحزاب ووفق غايات شخصية، دون مراعاة إشراك الطيف السياسي المتنوع الذي يشكل قوام ما تسمى السلطة الشرعية، مشددين على ضرورة السماح لهم بالمشاركة في المفاوضات، وأن يقوم كل حزب باختيار من يمثله في عملية السلام.

وعلى صعيد الأحداث التي تشهدها

المحافظات الجنوبية، تجددت الاحتجاجات ضد الوجود السعودي في محافظة المهرة.

وطالب المحتجون، الذين خرجوا بالآلاف أمس الأول، بمحاسبة المتسببين في حادثة منطقة الأنفاق التي وقعت في 13 نوفمبر الحالي وراح ضحيتها اثنان من أبناء المحافظة وجرح آخرون على يد القوات السعودية ومن وصفوها بالمليشيا التابعة للمحافظ باكرت المعين من قبل السعودية، وطالبوا بإقالته ومحكمة المسؤولين المباشرين عن الحادثة.

أمنياً، أصيب مواطن، أمس السبت، في اشتباكات اندلعت بين عناصر من قوات أمن عدن وقوات الأمن الخاصة، في مديرية التواهي بمدينة عدن.

واندلعت اشتباكات أمس الأول الجمعة، في شارع مراكش بمديرية الشيخ عثمان، وفجر أحد المسلحين قنبلة يدوية وسط الشارع خلف التججير أضراراً مادية، فيما قُتل أحد أفراد كتائب المحضار، في حي الهاشمي بالشيخ عثمان، على خلفية خلاف شخصي.

وفي ظل ارتفاع عمليات الاغتيالات بين مرتزقة العدوان، اغتيل نائب قائد ما يسمى "قوات الحزام الأمني" بمحافظة أبين، العميد المرتزق فهد حسين غرامة، الأحد الماضي، برصاص مجهولين.

وأطلق 3 مسلحين يستقلون سيارة، وإبلا من الرصاص على غرامة، أثناء خروجه من منزله بمدينة إنماء السكنية بمحافظة عدن، وأردوه قتيلاً على الفور. وأدى إطلاق النار أيضاً إلى إصابة 6 طالبات وإحدى المعلمات بجروح مختلفة، أثناء تواجدهن أمام بوابة مدرستهن المجاورة لمنزل غرامة.

وتأتي عملية اغتيال غرامة التابع للإمارات، بعد ساعات من محاولة اغتيال استهدفت قائداً ما يسمى اللواء الرابع مدرع حماية رئاسية، العميد المرتزق مهران القباطي، التابع للسعودية، قتل فيها مرافقه الشخصي، في هجوم على منزله في مديرية دار سعد بـعدن.

من جهة أخرى، هدّدت قبائل الصبيحة بمحاصرة لواء النقل الثقيل في دار سعد وقطع الإمدادات عن الساحل الغربي في حال عدم تسليم قتلة المواطن عبده عثمان الأغبيري في مديرية دار سعد. في تطور لاحق قتل، أمس السبت، نديم الصنعاني، القيادي في كتائب أبو العباس، خلال مداممة مسلحين لشقته في مدينة إنماء بـعدن.

ويعد الصنعاني الصندوق الأسود لكتائب أبو العباس، العدو للدود لحزب الإصلاح، ويتهمه الإصلاح باغتيال ركن الإمداد في اللواء 17 مشاة، مروان الشميري.

على خطن داعش

مرتزقة الجوف يعذبون أسيراً حتى الموت

الجوف

استشهد، أمس الأول الجمعة، الأسير المجاهد أحمد حسن الشريف، تحت التعذيب من مرتزقة العدوان في محافظة الجوف، لتضاف هذه الجريمة إلى حزمة الجرائم الإرهابية التي يرتكبها تحالف الإجرام ومرتزقته. وكان مرتزقة العدوان قد أعدموا عدداً من أسرى الجيش واللجان بطرق بشعة ومشابهة لجرائم القاعدة وداعش، منذ بداية العدوان، وتم تصوير عمليات الإعدام تلك ونشرها على مواقع الانترنت والتواصل الاجتماعي.

وحملت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، في بيان صادر عنها، دول الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة قتل الأسير أحمد الشريف وما سبقها من جرائم.

«البحر» يدين استهداف الشعبي و «أمين» يحمي الجناة

تعز

أدان محافظ تعز اللواء أمين علي البحر، جريمة محاولة الاغتيال التي تعرض لها رئيس جامعة تعز الدكتور محمد الشعبي، الأسبوع الماضي، وسط مدينة تعز. ودعا المحافظ في بيان له، الأجهزة الأمنية لسرعة ضبط العناصر الإجرامية التي ارتكبت الجريمة، عقب انتشار أخبار عن فرارها إلى مناطق السيطرة الوطنية في المحافظة، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية والعسكرية ستعمل جاهدة لملاحقة المجرمين. وأوضح البيان أن من يدعون حماية تعز من المنتسبين لصفوف العدوان هم من يرتكبون هذه السلوكيات القذرة تجاه أية شخصية وطنية.

وكانت العناصر الإجرامية المتهمة باستهداف الدكتور الشعبي لاذت بالفرار من مدينة تعز بتسهيل وتواطؤ من عصابات مرتزقة العدوان التابعة للمدعو أمين محمود المعين من قبل العدوان محافظاً لتعز.

تأمين صحي شامل تنفذه مؤسسة إزرع خيراً

خاص

أسرة من النازحين والموظفين في المنشآت الحكومية والخاصة والفقراء والأيتام والأرامل.

وتقدم خدمة بطاقة التأمين الصحي الخدمات التالية. فحوصات شاملة - كشف معاينة شامل - أشعة تلفزيونية، عمليات طارئة - كشافة - ولادة طبيعية - الإسعافات الأولية.

دشنت مؤسسة «إزرع خيراً» المرحلة الثانية من مشروع (بطاقة التأمين الصحي الشامل) في مختلف مديريات أمانة العاصمة.

ويستهدف المشروع 500

كما استشهد مواطن، الأحد الماضي، بقذيفة مدفعية أطلقها المرتزقة غرب مديرية حيس.

وفي محافظة البيضاء، شن طيران العدوان، الثلاثاء الفائت، غارتين على سد الوهبية، ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة بالسد.

فيما تضرر عدد من منازل المواطنين جراء قصف مدفعي للغزاة والمرتزقة على منطقة (7 يوليو) بمديرية الحالي.

واستشهد مواطن وأصيب أربعة، الاثنين الفائت، جراء استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي لسيارة كانت تقلهم في منطقة المغرس بمديرية النحيثا.

كما استشهد طفل وأصيب آخر، الأحد الماضي، جراء قصف صاروخي سعودي على منطقة غافرة بمديرية الظاهر.

وفي محافظة الحديدة، استشهد 3 مواطنين، الثلاثاء الفائت، جراء غارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في قرية كليب جنوب (كيلو 16)،

الاثنين الفائت، (رجائي ومعاذ) نجلا الرئيس الأسبق للمكتب السياسي لأنصار الله، صالح هبيرة، و6 آخرون بينهم امرأتان، من أبناء عمومته، وأصيب عدد من النساء والأطفال، إثر 7 غارات استهدفت منازلهم ومزروعاتهم بمنطقة بني معاذ بمديرية سحار.

ي استهداف المدنيين

رتكب مجزرة في حق آل هبرة



رئيس التحرير

آخر عكاكيز أمريكا في اليمن

إن إتحان كوادرا الإصلاح (الإخوان المسلمين) بالجراح، هو عمل ممنهج يهدف لتجيش رداً فعل تنضج ظروف الاحتراب الداخلي الفصائلي في الجغرافيا المحتلة، بما يرفد سيناريو الفوضى الخلاقة بالوقود المطلوب، ومن السذاجة الاعتقاد بأن هذا يجري بمنأى عن التنسيق مع قيادات الإخوان في الخارج والداخل.

لذا فإن دعوى الحرب على "داعش" كدولة متموضعة ضمن الجغرافيا السورية، كانت الطريقة المثلى لإيجاد موطئ قدم شرعي على تراب سوريا بمباركة روسية صينية راغمة في مجلس الأمن الذي صوت في 2014 لنشوء تحالف عسكري أمريكي دولي أصبح معه للولايات المتحدة مسرح نفوذ في شمال شرق سوريا حتى مع انقشاع خرافة داعش على أيدي الجيش العربي السوري وحلفائه والحشد الشعبي العراقي في كلا البلدين.

إن وقوع الجغرافيا المحتلة من المهرة جنوب شرق اليمن مروراً بحضرموت وشبوة ومأرب وصولاً إلى الشرفة المائية الواصلة بين خليج عدن وباب المندب غرباً، في أتون فوضى خلاقة قوامها احتراب فصائلي يفضي من حيث الغلبة لطبقات اللافقات المحلية العاملة بمعية التحالف ونشر رايات "داعش"، سبباً للولايات المتحدة، موقعا رياديا متقدما في حلف دولي تضع الصين والهند وروسيا تحت إبطها فيه، وتبسط هيمنتها العسكرية المباشرة على هذا المسرح الجيوسياسي المائي الأهم بذريعة عجز الدولة اليمنية "الفاشلة" عن حمايته، بما يمثله هذا العجز من أخطار داهمة على الملاحة الدولية واقتصادات العالم.

زيارة وزير خارجية بريطانيا إلى إيران، الأسبوع الفائت، وثيقة الصلة بهذا التوجه الكواليسي ولاربي، حيث يمكن من قبيل التكهن القول إن لندن تريد من خلالها أن تستوضح موقف طهران إزاء سيناريو محتمل كهذا فيما لو فشلت تشاورات الحل السياسي في إنجاز تسوية تستنقذ الدولة اليمنية من "حضيض الفشل" واستمر "عجزها القائم المنقاص" عن بسط السيادة على خارطتها السياسية، وما يترتب على ذلك من "تهديدات للجوار والعالم"، طبقاً للمقاربة الأمريكية الغربية لـ "مآلات الأمر الواقع".

ومن قبيل التكهن أيضاً، فإن المطلوب من إيران غربياً هو توافي تطور مجريات الصراع في اليمن صوب هذه الحافة، من خلال دعم سيناريو تقسيم الخارطة اليمنية على طاولة المشاورات السياسية طبقاً لما استهدف تحالف العدوان تحقيقه بالعسكرة وفشل.

القطعي هو أنه لا سلطة لإيران على قرارنا الوطني الثوري والسياسي، لكن لديها مخاوف يحاول الغرب مغزلاتها لجهة جسر موقف طهران بالمقاربة الاستعمارية كأم واقع في ضوء خارطة منغلطة.

واستهدافاً لذات الوجهة الغربية "الإنقاذية مجازاً"، كانت زيارة رئيس وزراء دولة الكيان الصهيوني إلى عمان: الدولة التي تمثل فضاء مشتركاً لنفوذ إيراني - بريطاني قديم، تجتهد "تل أبيب" لاستدراجه كلياً لصالح مخاوفها وبالضد لإيران واليمن، وهي جملة أنشطة زامنت الدعوة لمشاورات سياسية في اليمن، كما والتصعيد العسكري الأكبر للعدوان في الساحل الغربي.

في نهاية المطاف تبقى أمام الولايات المتحدة وبريطانيا عقبة عسية وناسفة لكل حساباتها، مهما أمكنهما تجاوز ما سواها من عقبات افتراضية خارجية.

حيث تبقى الكلمة الأولى والأخيرة لأبناء التراب الذائدين عنه والقابضين على زمام خياراتهم الوجودية باقتدار، والقادرين بجدارة على تحويل مجرى التاريخ برمته لجهة موجبات وجودهم الكريم، عوضاً عن تحويل مجرى مائي يسعي الغرب الامبريالي لأن يتخذ منه عكازاً يسند به وجوده المترنح الأيل للسقوط.

سوريا لينتقل بتوجيه أمريكي إلى اليمن. في سياق وثيق الصلة، فإن إتحان كوادرا الإصلاح (الإخوان المسلمين) بالجراح، هو عمل ممنهج يهدف لتجيش رداً فعل تنضج ظروف الاحتراب الداخلي الفصائلي في الجغرافيا المحتلة، بما يرفد سيناريو الفوضى الخلاقة بالوقود المطلوب، ومن السذاجة الاعتقاد بأن هذا يجري بمنأى عن التنسيق مع قيادات الإخوان في الخارج والداخل، وفي الظل والواجهة (محمد اليدومي وعبد الوهاب الأنسي وعلي الأحمر وصعتر، وثمة دور غير معلوم حتى اللحظة للزنداني

كيف يمكن، طبقاً للذهنية الأمريكية، تهمين ما تحت سيطرة تحالفها من جغرافيا يمنية محتلة متاخمة لشريط مائي بحري طويل وشديد الأهمية؟!

بعد ثبوت عجز تحالفها في ضم الحديدية بالاحتلال المباشر إلى مجموع حيازاته اليمنية المغتصبة، وبسالة صمود جيشنا ولجاننا، فإن جنوح واشنطن لدعم مشاورات السلام ليس قطعاً جنوح من يستهدف تسوية حقيقية دائمة في اليمن تحت طائلة اليأس من احتلالها عسكرياً وهزيمة قواته في أكبر حملاتها على الساحل.

لن يكون بوسع واشنطن إدارة ما بحوزتها من حيازات مغتصبة جنوبية وشرقية بغير استراتيجية الفوضى الخلاقة. هذه الاستراتيجية وحدها - طبقاً لشواهد كثيرة منظورة وأخرى تتخلق في الكواليس - هي من تعول عليها أمريكا - برديف بريطاني رئيس - في تلافي انفجار مجتمعات الجغرافيا المحتلة بوجه مشروعها وتحالف احتلالها، وأهم من ذلك في تحويل جملة نقائص وإخفاقات ذراعها العسكرية التنفيذية إلى مكاسب تصب في ذات الوجهة والغايات الاستعمارية التي شنت عدوانها بدافع التمكين لها في أكثر مواضع الخارطة الشرق أوسطية حساسية لجهة نفوذها العالمي المهدد بنشوء محاور مناهضة وزاحفة عليه وعازمة على تخليق معادلة جديدة لمفهوم السلم والأمن الدوليين، كما ولمفهوم الإرهاب وجملة قضايا المنطقة والعالم الاقتصادية والسياسية والأمنية.

ليس بإمكان أمريكا - بطبيعة الحال وبحكم المتغيرات الدولية الآسيوية والعربية - أن تتجاوز مخاوف الصين وإيران والهند ومصالحها لجهة سعيها الفاضح للاستحواذ على المسرح المائي الأهم الرابط بين الشرق والغرب، والمؤلف من البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، ويزداد عجز أمريكا هذا أكثر فأكثر كلما أثخنتها الهزائم الميدانية التي يلحقها الجيش واللجان اليمنية بقواتها العسكرية المتسرلة لبوسا ودعاوى عربية، وبروز مخاطر المضي في هذه المقامرة دون وقوع أمن الممر المائي في أتون اشتباك غير معلوم التخوم...

لهذا كله تسعى أمريكا لاستيلاء ظروف موضوعية في نطاق الجغرافيا المحتلة تترزع به لتأليف تحالف دولي بقيادتها وشراكة الصين وروسيا، وبدعوى مكافحة الإرهاب وتأمين ممرات الملاحة انطلاقاً من البر اليمني، وهذا التحالف فيما لو تحقق سيكون التملق الأمثل لمخاوف بكين في اعتقاد واشنطن. ولتخليق نضوج ظرفي موضوعي صوب هذه النقلة يجري منذ وقت مبكر تفريخ جماعات عنف محلية متناحرة بالتزامن مع تجيش واضح للتنظيمات القاعدية والداعشية، والتمكين لها على حساب الجماعات المحلية، حيث باتت هذه التنظيمات هي اليد الضاربة الأقوى قياساً بمثيلاتها من أطر محلية عاملة ومجندة في صفوف التحالف. بمنأى عن خرافة الـ "شرعية" التي يجري طي آخر صفحاتها كذريعة.

إن ما يسمى (ألوية العمالقة) - الذراع الرئيسية في زخوفات العدو على الساحل الغربي - هي مجاميع داعشية تدين بولائها لرجل الظل الأمريكي المسمى "الخليفة أبو بكر البغدادي"، ويقودها ميدانياً "أبو زرعة المحرمي" الذي أعلن في 2016 رسمياً بيعته للخليفة المزعوم، منشقاً عن تنظيم القاعدة في حضرموت. إلى ذلك فإن معلومات الصحيفة تشير إلى قائد ظل داعشي آخر لمعارك الساحل السوري الجنسية يتفحص اسم "عدنان البيضاني" كان يتزعم مجاميع إرهابية في الحرب على



عراق الجهاد الأفغاني اللابد في العتمة عمداً.

تسعى واشنطن إلى استنساخ تجربة شمال شرق سوريا، في نطاق الجغرافيا اليمنية المحتلة.

عندما أخفقت عصابات متعددة الجنسية في تقويض الدولة السورية ومركزية دمشق باسم "ثورة الربيع العربي"، لجأت إلى سيناريو التفافي آخر، فدعمت نشوء "دولة داعش" على المساحة الجغرافية التي انحسر فيها نفوذ الدولة السورية ووقعت تحت سيطرة العصابات الأمريكية الكونية، لاسيما شمال شرق سوريا المتاخمة للعراق المستهدف بذات السيناريو كمسرح رئيس لـ "الدولة الإسلامية في العراق والشام".

لقد تعذر على واشنطن شن عدوان دولي مباشر بغطاء أممي على الجمهورية العربية السورية، لعجز منقاص في بنية علاقات هيمنة الأحادية القطبية، لجملة عوامل ليس هذا موضع تناولها، كما ولنشوء انقسام حاد في دول "الفتوة" التي لم تكن أمريكا قادرة على تجاوزها والذهاب إلى حرب انفرادية على غرار غزوها للعراق في 2003، كما لم تكن قادرة على تمرير حربها العدوانية المزمنة على سوريا، دون الاصطدام بجدار الرفض الصيني الروسي، وهو ما حدث.

إلى أين وصل الوعي في 2018؟ في ذكرى المولد نساء اليمن يبهرن العالم

بعد دعوة السيد القائد، في يوم الاثنين الماضي، للجماهير بالخروج المشرف في الساحات السبع المعدة لأحياء المولد النبوي كانت النتيجة خروجاً خيالياً وغير مسبوق، ولا أبالغ إن قلت إنه لم يشهد له تاريخ المسلمين مثيلاً. منذ ساعات الصباح الأولى من صباح يوم الثلاثاء، الموافق ١٢ ربيع الأول، والسيول البشرية تتدفق وتتدافع، متجاوزة كل الصعوبات وكل العوائق، ومنتصرة على الحروب الباردة وبقوة، فما سر ارتباط اليمنيين بالنبي الأعظم؟ وكأنهم كانوا فقط منتظرين من يعيدهم ويوجههم إلى نهج أجدادهم، فنفسياتهم ذوات فطرة سليمة.

أمة الملك الخائب



شابت في مقتبل العمر، نساء ظلت أسنتهن تلهج بالصلاة على النبي وآله، الصلاة التقليدية التي ورثتها عن الأجداد والتي تترك في النفس أثر الروحانية والشعور بقرب الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وآله. وما إن أطل السيد القائد تلك الإطالة، عم الصمت والهدوء وتوجهت الأنظار إلى الشاشة. وما إن ابتسم السيد القائد ورحب بالحضور، رأيت الدموع تغرق العيون وتسبقها العبرات الخائفة، شوقاً لحفيد المصطفى واستذكراً للنبي الأعظم صلوات الله عليه وآله، الذي اجتمعت كل تلك الحشود حبا له.

أيضا في ساحة محافظة ذمار كان للمرأة حضور مهول وغير مسبوق من مختلف مديريات المحافظة؛ ولكن كان هناك تقصير بخصوص التغطية الإعلامية من محافظة ذمار، خاصة عن الجانب النسائي؛ ولكن يكفينا فخرا أن الحشود عبرت عن أن مستوى الوعي زاد جدا وارتقى لدرجة تريح النفس، حتى وإن لم تكن التغطية الإعلامية كافية، فالرسالة قد وصلت.

وأخيراً، نحمد الله تعالى دائماً وأبداً أن جعل حب النبي وآله فارقاً بين الحق والباطل، ولم نجد أحد المؤيدين للعدوان يذكر النبي أو يتهج لذكرى مولده.

وهنا يقع الفرق بين المحمديين وبين عبدي بني سعود والأمريكيين.

شعرت بالقوة والصلابة حتى من نبرات الصوت، ومن قرية (القابل) الشامخة رأيت نساء فكانني لمحت شموخ القرية من نظراتهن ومن حديثهن، ومن (بني مطر) شاهدت البراءة والبساطة وصدق الفطرة والصدق والرغبة في التضحية والتسابق على حمل لقب والدة الشهيد أو زوجة الشهيد والرغبة في التعلم والمعرفة والإطلاع أكثر وأكثر، ومن (حزير) و(المحاضرة) التمسيت في كلامهن الوعي والثقافة والإطلاع على كل ما يدور حولهن، ومن (بلاد الروس) من عزلة (ذي سان خدار العيس)... أما من محافظة عمران فوحدها وفد منها أكثر من عشرين باصاً إلى جانب عشرات السيارات الخاصة ونساء عمران وما أدراك ما عمران!...

قد أعجز عن وصف كل ما شاهدت وسمعت من النساء العظيمات المؤمنات، ولكن الكل بشرني بأن الوعي يزداد ويزداد، خاصة مع ازدياد الشهداء، فكل شهيد يحيي أسرته من بعده وأقاربه ويكون لدمائه أثر كبير في التحاقهم بالمسيرة القرآنية، وهذا ما أكد لي أن دماء شهدائنا فعلاً لا تذهب هدراً.

ولا أبالغ إن قلت إن ساحة السبعين وساحة جامع الشعب أيضاً لو قدر لهما الكلام لقاتلتا إنهما ينتظران مناسبة المولد النبوي في كل عام ليتشرفا بهؤلاء النسوة لتطأهما أقدامهن.

نساء من مختلف الفئات والأعمار والألوان، نساء يحملن الأطفال، ونساء كبيرات السن، ونساء

غذائية!!

فهل يعلم هؤلاء ماذا قدمت النسوة في سبيل الله والوطن حتى يتهموهن بأنهن لا يخرجن إلا لسبب غذائية؟! طبعاً لا يدركون ما معنى العطاء والتضحية، ولا يرتقون بأنفسهم ليستوعبوا معاني البذل في سبيل الله.

أحياناً أشفق لحال هؤلاء الرخاص، وإلى أي درجة وصلوا من الانحطاط وحرمانهم أنفسهم من العزة والكرامة التي خرجت بها الملايين والسيول البشرية التي تضاعفت أضعاف كل عام، رغم تزايد عدد الساحات، ما يدل على ارتفاع مستوى الوعي بنسبة كبيرة جداً، وهذا بفضل الله ودماء الشهداء وحكمة القائد وتحركات المخلصين.

نساء من مختلف المديريات

تنقلت بين تلك الجماهير الغفيرة من النساء وأنا أسمع اللهجات المتعددة، فقد طفت عليهن قبل بدء الفعالية وتبادلت معهن أطراف الحديث، واستمتعت جداً وأنا أدرش معهن، وشعرت بالفخر وأنا أجس نبضهن عن حضورهن للمولد وعن التفاعل المجتمعي حولهن من الناس، وبدأت أوجه لهن بعض الأسئلة عن مجتمعاتهن وعن نسبة الوعي والثقافة هناك وعن التضحيات التي يقدمنها في سبيل عزة وكرامة الوطن.

فمن (بني حشيش) التمسيت العزة والإيمان، ومن (سحان) (بيت حاضر إلى وادي الأجبان والضبيعات)

فلو كان مقدراً للساحات المعدة للاحتفال أن تنطق لنطق وقالت: أذهلني خروج الناس بهذا الزخم الجماهيري! وكانت تقول: شكراً لأنصار الله الذين أعادوا للشعب كرامته واعتزازه بنفسه وبنبيه الأعظم صلوات الله عليه وآله. وما لفتني أنه رغم حرارة الشمس في صنعاء التي شعرت بها، وحرارة الشمس في الحديدة وفي الجوف التي سمعت بها، فإن الحشود استمرت في التدفق والتدافع كما السيول الغزيرة التي لا يرى أولها من آخرها.

هذه الحشود المرعبة للعدو تعتبر استفاءً شعبياً يعرّفهم حجمهم في اليمن، فالحشود المحمدية تعلن استمرار الصمود واستمرار التضحيات حتى تحقيق حقها في الحرية والكرامة المنشودة كما أعلن قائدها السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله ورعاه.

المرأة اليمنية في السبعين

في الحقيقة كان حضور المرأة اليمنية في ساحة السبعين حضوراً تاريخياً وغير مسبوق، حضوراً هزم نفسية العدو وجعل بعض المرجفين يكتبون بكل خيبة أنهم قد بذلوا جهودهم (حسب تعبيرهم) لتوعية الشعب لكن دون فائدة تذكر. أكثر ما جعلني أسخر من عقولهم الغبية التي سلبت التوفيق منشورات البعض الآخر مصدومين، حيث كتبوا أن كل من حضروا المولد صرفت لهم سلال

الثابت والمتحرك في أجندة غريفيث والشعب اليمني

لماذا اختصر الأمريكيان مهلة الجسم في الحديدة إلى أسبوعين بعد أن كانت شهراً كاملاً؟

وما الدافع الحقيقي لتحالف العدوان للهرولة وراء التصريحات الأمريكية بضرورة وقف المعارك في الحديدة؟

هل هناك نوايا حقيقية لوقف العدوان والذهاب إلى مفاوضات جديّة تنهي الحرب وتحفظ لليمنيين حقهم في

استقلال القرار ورفع الوصاية، واحترام إرادة شعب قدم قوافل من الشهداء في سبيل حريته؟

جولة المفاوضات القادمة من أين يجب أن تبدأ؟

ما الذي يحمله المبعوث الأممي في جعبته وهو يتأرجح بين المدن والعواصم اليمنية والخليجية؟

هذه الأسئلة وغيرها نحاول في هذا التحليل الإجابة عليها وفقاً لمعطيات الواقع واستشراف المواقف..

أحمد قاسم / لا

هدفها في توقيع العقود الكبيرة الخاصة بالأسلحة، وانخفاض سعر النفط للحد الذي لا يمكن تجاوزه، فانخفاضه عن ٥٠ دولاراً للبرميل يمكن أن يفيد بكين العدو القادم لواشنطن، كما أن استمرار الحرب سيضعف حلفاء أمريكا كثيراً، وقد يصعب في المستقبل تدارك آثاره، ما ينتج تغييراً في خارطة الجيوسياسية لمصلحة روسيا والصين.

بقي الثابت والمتحرك في أجندة غريفيث، وهو ما يمكن القول عنه باختصار هو سعيه لتحقيق نجاح في تبادل الأسرى، وتوحيد البنك، دون الدخول بحل جذري يمنع عودة القتال بين الأطراف في الداخل حتى وإن توقف العدوان الجوي، وهذه الأجندة تتيج له وقتاً أطول في تنفيذ عملية تمزيق النسيج الاجتماعي وتفثيت الهوية اليمنية ليصل في نهاية المطاف إلى أقاليم ممزقة يسهل بلع ثرواتها والتحكم بثقافتها ومنع أي دور ريادي لها في المنطقة..

المساعدة للعدوان باستخدامه. أما الخيار الأخير والإجباري فهو وقف العدوان وتجاوز مبرر الشرعية، وهو خيار يتيح للسعودية التخفيف من المخاطر التي تهدد نظام بن سلمان، وهي مخاطر كثيرة، منها ما يسعى إليه النظام التركي من إزاحتها من المشهد كقائدة للجمهور السني والحلول محلها كما كان في السابق، بالإضافة إلى مخاطر قطر السياسية، والتي أفسدت على السعودية الكثير من الطبقات في المحافل الدولية، وكشفت الكثير من انتهاكاتهما في الداخل والخارج.

أما واشنطن فتري أن خيار وقف الحرب سيكون أفضل، كون المخاطر الأمريكية تدرك صعوبة تحقيق انتصار اليمن في الحديدة أو في غيرها من ساحات المواجهات، وهو ما جعلها تسارع في تخفيض وقطع المهلة التي وهبتها للحلف ومرتزقته من شهر إلى أسبوعين فقط، بالإضافة إلى أنها حققت

لدى مرتزقة العدوان وأسيادهم؟ ليس أمام دول العدوان وبيادقهم على الأرض سوى خيارات محدودة وكروت تم استنفادها مسبقاً، وهذه الخيارات، إما مواصلة الزج بالمرتزقة في محارق الجيش واللجان، وهو خيار أثبت فشله أكثر من مرة، وأثاره السلبية وصلت دول العدوان نفسها، بل إن إطالة أمد العدوان واستخدام هذا الخيار يضاعف من إمكانيات الجيش واللجان للحد الذي لا يمكن في المستقبل إيقافه، خصوصاً أن أكثر من ٣ أعوام كانت كفيلاً بتنوع الرد اليمني، الذي وصل مؤخراً إلى مرحلة توازن الرعب بفضل التصنيع العسكري للصواريخ والطائرات المسيّرة، ومن يدري ما الذي سيكون عليه الحال إذا استمرت دول التحالف بانتهاج خيار مواصلة الحرب!!

الخيار الثاني لدول العدوان يتمثل في الإيغال بالحرب الاقتصادية، وهو خيار فضلاً عن سقوطه، لم تعد تسمح الدول

وكانت ذكرى المولد النبوي فرصة للفت نظر العالم بأن شعب اليمن في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وفي عدد من مياادين المحافظات المحررة من الاحتلال، يهتف عالياً هنا الشرعية وهنا اليمن يا من تبخثون عن شعبيها وصوته، كما أن الاحتشاد الكبير في ذكرى المولد قد أكد أن لا خيارات غير خيار النصر والإفلات من الهيمنة الخليجية والأمريكية، وعلى العالم أن يتعامل بالمستوى الذي يرتقي إلى تضحيات وصمود هذا الشعب، الرسالة الثانية تم توجيهها عبر قائد المسيرة القرآنية أثناء لقائه بالمبعوث الأممي، وهي حل شامل ونوايا صادقة في إنهاء العدوان.

هنا تكمن التفاصيل في أجندة الشعب اليمني، وهنا هو الثابت، والذي لا يمكن إلا أن يكون ثابتاً وخطاً لا يمكن تجاوزه في أية تسويات أو مفاوضات قادمة، لكن ماذا عن الثابت والمتحرك

ثمة تحركات ومواقف دولية تشير إلى أن ما جرى في الأسابيع القليلة الماضية في الحديدة من الصمود الأسطوري وانتصار للجيش اليمني ولجانه الشعبية، كان الفصل الأخير من مراسم دفن أحلام مملكة الرمال ودويلة الإمارات في اليمن. استوجب من واشنطن الإسراع في صياغة هدنة تحفظ للتحالف ما تبقى له من مرتزقة أو جاء بعد أن تحطمت أسطورة السلاح والتكنولوجيا والمال على يد مجاميع من الجيش واللجان الشعبية، وهو ما يستدعي التعامل مع الواقع بكتيك سياسي تبلور بجهود أمريكية وبريطانية بدأها وزير دفاع واشنطن من المنامة، ثم ما لبثت أن ترجمت بتحركات دولية وصولاً إلى زيارة المبعوث الأممي غريفيث إلى صنعاء، الأربعماء الماضي، والتي لم تكن بعيدة أو غافلة عن الفعل السياسي ومعركة الطاوات، إذ سارعت في توجيه رسائل سياسية ذكية وكبيرة،



علي نعمان المقاري

2-1

الحديدة المعركة المصيرية.. ما الذي يخفيه العدو؟ قراءة في استراتيجية وتكتيكات العدوان

من الجو وانشغال الجيش واللجان في شمال الحديدة وجنوبها وجنوبها الشرقي، والهدوء الصوري الظاهري على المنطقة، فهي في نظر العدو أنسب المناطق للإنزال البحري والجوية السريعة لإحكام الحصار على المدينة من جميع جهاتها بعد أن يكون العدو قد عزلها من الجنوب والشرق.

كما يراهن العدو على قرب موانئ العدوان من شمال الحديدة، وخاصة على موانئ جيزان وسواكن وبهك ومصوع وعصب وبقيّة الجزر اليمنية المحتلة التي تنتشر بكثافة على طول شمال الساحل اليمني الغربي. وتأتي الحملة الطويلة ضد منطقة ميدي لاحتلالها في السياق ذاته، حيث يريد العدو تأمين منطقة جبلية داخلية بعمق ثلاثين ميلاً تجنب سفنه وبوارجه الحربية التعرض للصواريخ القصيرة المدى المنصوبة على المرتفعات المشرفة على الساحل الغربي، وأيضاً خطر الطيران المسير الذي تتضاعف قدراته، وهذا سر مهاجمته مناطق جبلية في مجازة ومنذبة وحرص والجبلية وحيران والـ(ام بي سي) وغيرها.

إن هدف العدوان الأكبر من احتلال ميدي هو تأمين احتلال بقية الساحل وخلق منطقة إنزالات آمنة شمال الحديدة بعد أن فشلت محاولاته جنوب الساحل الأقصى لتعمير لسيطرة الجيش واللجان على مرتفعات النجعة وكهوب وشرق المخا وحبس وزبيد والجراحي وبيت الفقيه و(كيلو ١٦) وباجل لقربها من الجبال المطلة على الساحل مباشرة.

وفي اجتماعات القيادات العليا للعدوان الأخيرة مع الأمريكيين والإسرائيليين في عدن والرياض وأبوظبي قد دارت مثل هذه المشروعات وصارت أكثر إلحاحاً بعد أن هاجم الطيران المسير أبوظبي والرياض، وأيضاً جيزان لأول مرة في هجوم بزوارق مفخخة هاجمت ميناء مباشرة بوصفه مركز القوة البحرية للعدوان.

لقد فشلت محاولات العدو في الإنزال جنوب وشمال الحديدة نتيجة قرب المناطق المستهدفة من الجبلية التي يتركز فيها الجيش واللجان الشعبية، وحول العدو ناظره نحو المحيط الشمالي الغربي للحديدة الأقرب إلى البحر وباجل والضحي والكثيب والصليف والميناء، حيث تقع في دائرة أوسع من الصحاري والسهول المفتوحة التي يمكن عندها إقامة قواعد حصار ورؤوس جسور تعتمد فعاليتها ونتيجتها إلى ما تجزئه قواته المتسللة جنوب الحديدة وشرقها ومطارها وغربها أولاً، وهذه نقطة ضعف للعدو وقوة لقوات الجيش واللجان إذا استغلته وبالسرعة المطلوبة، لأن مشروع العدو مرهون بما يحققه جنوب شرق الحديدة، أي باجل و(كيلو ١٦) والمطار أولاً.

وحسب التسلسل الاستراتيجي الموضوعي فإن العدو الآن مرهون مباشرة بمعارك المطار و(كيلو ١٦)، أي أن يستقر أولاً هناك ثم ينتقل إلى فتح المعركة شمالاً وشرقاً مجدداً بحراً وجواً نحو باجل والكثيب، وهي منطقة مناسبة لتنفيذ الهجوم الرئيسي على المدينة، مع مواصلة القصف الجوي والبحري على المدينة وترويع سكانها لدفع أكبر عدد منهم لمغادرتها.

النكسات الكبيرة في حال الدفاع عن مواقعه وفي كل الجبهات، حيث يجد الجيش واللجان في حال هجوم مباغت قبل مجيء مروحيات الأباتشي وخارج إطارها ومجالها الحيوي، فسرعان ما يغادر مواقعه ويتراجع ويفر، فهو غير مستعد لخوض نزال حقيقي متكافئ، لأنه يسكنه الخوف والهلع والرعب من مواجهة الأسود اليمانية مباشرة ووجها لوجه ليلاً أو نهاراً إلا بمساندة الطيران.

وإذا تابعتنا جميع المواجهات التي تمت خلال الأربع سنوات الماضية في مختلف الجبهات فإننا نلاحظ أن العدو لم يصمد أبداً أمام أي مواجهة تحدث، فهو إما ينكسر أو يتراجع أو يهرب ليعاود الهجوم التفاضلي في محاور أخرى، معتمداً على الطيران الحربي الأجنبي، ومعنى هذا أن العدو ليس إلا وكيلاً للعدوان والهجوم الجوي الأمريكي الصهيوني الناتوي فحسب.

مناوشات النهار وعراك الليالي الدهماء

يطيب للعدو الجبان شن المناوشات نهاراً تحت ظل الطيران الحربي وحمايته، حيث يسجل تقدمه في المناطق المكشوفة. أما قوات الجيش واللجان قليلة التسليح فإنها قوية العزيمة والعقيدة، فهي تلتحف الغلس متخفية بالغيوم وغبار الغياقي ومهتدية بخيوط النجوم البعيدة في الساعات الأخيرة من الليل في السير إلى أهدافها على تراب الوطن، وما يتمدد فيه العدو نهاراً يفقده ليلاً وأكثر منه، ومعه الغنائم والأسلحة والعربات والآليات الأحدث في العالم، ومعها الوثائق والأسرار والمراسلات والتقارير التي تكشف حقيقة معاناته وانهيائاته.

خطة التطويق المدونج للحديدة

تدور اهتمامات العدو في التحرك نحو الحديدة ومشارفها على اختراق المناطق المؤدية إلى (كيلو ١٦) والمطار والمنظر والكثيب والصليف وكرمان شمالاً، وباجل شرقاً، وهو يقسم أهدافه المباشرة إلى مجموعتين أساسيتين (أ، ب)، وكل مجموعة لها برنامجها الزمني بارتباطها بالأخرى. المجموعة (أ) تضم الأهداف في شرق وجنوب الحديدة، أي المطار والمنظر و(كيلو ١٦) والمطاحن والمراوعة والقطيع وباجل، وهو يؤمل أن يتوسع من (كيلو ١٦) إلى باجل ومنها إلى الضحي والكثيب والصليف وكرمان من الشمال والجنوب والشرق والغرب بحراً.

المجموعة (ب) تضم الأهداف في شمال الحديدة مثل الصليف والكثيب وكرمان وغيرها من النقاط الحيوية ويعول على القوات البحرية المرابطة في الساحل الغربي أمام الميناء ومناطق الاستهداف في الصليف وكرمان والكثيب ويراهن على الاستخدام المكثف للإنزالات البحرية والجوية للقوات بعد أن يكون قد قطع شوطاً في السيطرة على المحاور الجنوبية الشرقية للحديدة.

من مخططات العدو الهجمة البحرية الخاطفة في شمال الحديدة، حيث يراهن على عدد من العوامل، منها أن شمال المدينة صالح للإنزالات البحرية في تصوره، وهي أن المنطقة الساحلية الصخرية تتسع كلما ذهبنا شمالاً، يساعد على ذلك قلة تركيز السكان فيها وانكشاف التحركات

في سياق استراتيجية العدو للسيطرة على كامل الساحل الغربي تقوم خطته على أطوار متمرحة متدرجة ميدانياً وتكتيكياً، ولكل مرحلة برنامجها الاستراتيجي الفرعي المناسب وظروفها، منطلقاً من مدى قدرات قواته على إنجاز أهدافها.

فالعدو لا يقوى على شن معركة واحدة هجومية شاملة كبرى على كامل الساحل الغربي من شماله إلى جنوبه ووسطه وشرقه، فهو يلجأ لتوفير الموارد البشرية اللازمة لاتباع أسلوب الهجمات التدريجية المجزأة طويلة الأمد، ثم لا يسعه القيام برمي كل قواته الهجومية إلى الميدان، لأنه يعتمد على المعارك الرئيسية الجوية، ولأنه برأياً يعتمد على المرتزقة الأجانب الذين لا يسعهم الموت والاستشهاد والتضحية في سبيل قضية باطلة، وهو لا يدمهم بالأسلحة الفتاكة إلا وهو يضمن لهم تغطية من الجو والبحر، وعندما تغيب هذه التغطية أو تتعثر أو تحيد يكونون جاهزين عندها للهروب والتراجع بأسرع ما تمكنهم إياه العربات والآليات الحديثة، ومن هنا فإن أهم أدوات القتالية هي مروحيات الأباتشي في الهجوم والعربات والآليات والمدرمات السريعة الحركة في التراجع. ويقدر ما تنطوي هذه العناصر على قوة فإنها في الوقت نفسه تنطوي على ضعف شديد، فما إن يحدث الالتحام مع القوات المهاجمة عن قرب حتى يزول خطر الطيران المعادي وتظهر معادلات جديدة على الأرض وتميل القوى وموازينها لصالح أبطال الجيش واللجان الذين يسيطرون على مساراتها ومحيطها. فالعدو يتسلل شمالاً عبر محور واحد وبدون مجنبات، فهو يتسلل مكشوفاً دون حماية على أجنحته غير الحماية الجوية التي يعول عليها دون جدوى، حيث تتبخر آثارها ما إن يصل أبطالنا إلى خطوط التماس مع العدو ويصبح الاشتباك وجها لوجه.

إنسهم في المناطق الصخرية المفتوحة المكشوفة للنسل

قضى العدو أكثر من عامين وهو يبحث عن المناطق الملائمة للتقرب من (كيلو ١٦) من شمال التحيتا والمجلبيس إلى الدريهمي والزعرانة والمطار، ومن غليفة والخيلة عبر الدريهمي والجاح شمالاً. وقد خسر محاولات سابقة خسر فيها المئات من القتلى حين حاولت قوات خاصة اجتياح المنطقة عبر إنزال بحري وجوي مباغت، وكانت قواته قد تكبدت نكسات خطيرة حينها. ويعتمد العدو على سرعة التنقل والحركة والمفاجأة في المناطق الواقعة بين مجال الجيش واللجان الشعبية والساحل الرملي الصخراوي عبر بروفات عديدة للتسلل والاختراق، فالبروفات الأولى هدفها عادة استطلاع المناطق على الأرض والتعرف عليها وتحديد نقاط الضعف والقوة فيها ونقاط الخطر لتجنبها في المرة القادمة وتحديد حجم القوات اللازمة للهجوم الناجح تالياً.

تكتيكات مكررة

لمحاولات النسل والاختراق

يهاجم العدو بدون أن يقيم له مجنبات ثابتة أو رؤوس جسور دائمة وحصينة لأنه لا يستقر في مكان أو موقع، فهو دائم التحرك، لأنه لا يصمد أمام الهجمات الوطنية المضادة ولا يتحمل أكلاف

عبدالهجيد التركي



الحالة الملكية 2-2

يبدو أن ابن سلمان استأذن ترامب في أن يقول إنهم لن يدفعوا لأمريكا مقابل حمايتهم، والسلاح الذي يشترطونه بأموالهم ليس هبة من أمريكا.. وسوف يعطي ترامب ما يريده من تحت الطاولة وبعيداً عن الإعلام، كما فعلوا حين دفعوا تكلفة الأضرار الناتجة عن أحداث الـ١١ من سبتمبر، بعد أن سمحت أمريكا في عهد أوباما لمواطنيها المتضررين من هذه الهجمة بمقاضاة السعودية.. حينها نشرت بعض الصحف صورة الملك سلمان وهو جالس على كرسيه، ويظهر في خلفية الصورة انفجار برجي مركز التجارة العالمي، وكان العنوان بالخط العريض تحت صورة سلمان هو: الحثالة الملكية.

تدري السعودية أن أمريكا تتعامل معها باحتقار ودونية إلى أبعد الحدود، لكنها مضطرة للابتسام أمام الإعلام حين يصفها ترامب بالبقرة الحلوب، وتنتظر أنها لم تسمع ذلك.

تذهب أموال السعودية لدعم الجماعات المتطرفة في كل البلدان الإسلامية، وتغذية الفصائل المتناحرة بالمال، وشراء الأسلحة بمليارات الدولارات لإشعال الحروب في العراق وسوريا واليمن والصومال.. وفي معظم البلدان الإسلامية، فحين تسأل مواطناً عن سبب الخراب في بلده، سيجيبك: إنها السعودية.

تفتعل المملكة كل هذه الأزمات، وتضخ كل هذا المال، ظناً منها أن هذا الأمر يبقها مهيمنة، وصاحبة ثقل عربي وإسلامي، لكنها لم تكن مركزاً في يوم ما، إذ لم تقدم لجيرانها العرب ما يجعلها تستحق هذه الريادة التي تحلم بها وتنفق في سبيلها كل شيء.. فكل ما تقدمه هو الموت والدمار، وتقتضم الأراضي من أطراف البلدان المنكوبة، كما فعلت مع اليمن حين قضت نجران وعسير وجيزان، ومع دول كالكويت والإمارات، ودول أخرى مجاورة لها، لأنها دولة توسعية، وها هي قد وصلت بأيديها الأخطبوطية إلى قارة أفريقيا لتضم من مصر جزيرتي تيران وصنافير.

(أخرة المحن للحنش).. لم يأت هذا المثل اليمني من فراغ، بقدر ما هو نتيجة حتمية ومتوالية لا تتوقف ما دام التاريخ يدور ويكرر.. فالسعودية تتجاهل أنها تقف على براكين كثيرة توشك أن تنفجر في أية لحظة، فالأخطبوط السعودي قد وصلت أياديها إلى أماكن شائكة لم يكن عليه أن يصل إليها، وسيبقى هذا الأخطبوط يضخ المال مقابل بقائه على قيد الحياة، ما لم سيتم التخلص منه.. وسيكرر السيناريو العراقي في مملكة بني سعود حين يعجزون عن دفع الجزية لأمريكا.

فقدان
فقدت بطاقة شخصية صادرة من أمانة العاصمة باسم محمد سعيد عبده إسماعيل الحيمي.. يرجى ممن عثر عليها الاتصال بالرقم ٧٧١٢٩٩٤٦٦ وله جزيل الشكر.

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهديتها للمذيع المتألق

عبداللطيف الوشلي

بمناسبة الزفاف ودخوله القفص الذهبي..

المهنتون:

عبدالرحمن صدقي الشامي

فؤاد صدقي الشامي - عمرو عبدالحميد

نزف أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخ العزيز

مراد الرعوي (أبو حسين)

بمناسبة الزفاف ودخوله القفص الذهبي..

المهنتان:

محمد الحميقاني

وليد خالد محمد مهدي





تجاري). ويختتم المصدر: (وقد يكون المواطن على حق في استعجاله الواضح لأن يلمس انعكاسات

مباشرة على الأسواق وتراجعا واضحا في الأسعار، كيف لا وهو الذي اكتوى بلهب الارتفاعات السابقة للأسعار بمبرر ودون مبرر! البعض رأى أنه قد يكون من المبكر فعلا الحكم على أداء السوق وحركاته ونسبة تأثيره بتراجع سعر صرف الدولار أمام الريال، وتذهب آراء البعض إلى ضرورة مراقبة أداء السوق حاليا ريثما تتكشف الصورة النهائية التي سيكون عليها الحال، وأن أي حكم على الأسواق يجب أن يكون مشفوعا بثبات ولو نسبي لسعر صرف الدولار أمام الريال، كما أنه تم تكليف نائب وزير الصناعة والتجارة، ونائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية وممثلي كبار التجار والمستوردين بإعداد قائمة بأسعار مادتي القمح والدقيق وفقاً لسعر الصرف الحالي تكون ملزمة لجميع تجار الجملة والتجزئة ويتم إعلانها عبر وسائل الإعلام الرسمية).

يلاحظ من خلال تصريح المصدر المسؤول بوزارة الصناعة والتجارة أن جميع التحركات تسعى لتثبيت السلع وفق الأسعار السابقة التي كان المواطن البسيط يستطيع دفعها؛ ولكن التجار يتحججون بأنهم اشتروا بضائعهم بسعر دولار مرتفع، وهي حجج يرى المصدر أنها قد تكون صحيحة من وجهة نظر اقتصادية، مضيفاً أن المواطن على حق في استعجاله لأن يلمس انعكاسات مباشرة على الأسواق. لكن المواطن يتساءل أيضاً عن استعجال رفع الأسعار بمجرد ارتفاع سعر الدولار، رغم أنهم اشتروا بضائعهم بسعر دولار منخفض!

وحتى لحظة تحرير هذه المادة تكشف الواقع عن مبادرات لمؤسسات تجارية معروفة وتثبيتها الأسعار القديمة، حيث أعلنت خفض تسعيرة منتجات الأرز بجميع أنواعها، فيما المواطنون لم يلمسوا أي تخفيض.

وبين تلك المبادرات والاجتماعات يبقى تساؤل المواطن البسيط: هل ستعود أسعار السلع كما كانت سابقاً؟ أم ستظل كما هي حسب ما يريده التجار، خاصة مع غياب الدور المطلوب من وزارة الصناعة والتجارة في كبح جشع التجار والرقابة على الأسعار التي ألهمت بنيرانها حياة المواطنين البسطاء!؟

لمواجهة العدوان والحصار الاقتصادي الذي بدأت تركز عليه القوى المعادية بعد فشلها في تحقيق أهدافها عبر الإرهاب العسكري). يضيف المصدر المسؤول: (اليوم نحتاج إلى استقرار سعر الصرف عند مستوى معين... والبنك المركزي يدعو للدفاع عن سعر صرف الريال أمام الدولار، لأنها الطريقة الوحيدة لرفع القدرة الشرائية للناس).

كم ارتفاع سعر الصرف؟

أضاف المصدر متسائلاً في جانب آخر: (كم كان ارتفاع سعر صرف الدولار وما رافقه من قفزات جنونية لجميع أسعار السلع والمنتجات في الأسواق المحلية؟). يرد المصدر نفسه: (مؤخراً ارتبط حديث الناس بتراجع كبير في مستوى المعيشة نتيجة لذلك، وقد أصبح اليوم الحديث عن تراجع سعر صرف الدولار أمام الريال، وتداعيات هذا الحدث الذي لطالما انتظره المواطن على أحر من نار الأسعار التي ألهمت جيوبه وأفرغتها من محتوياتها، ورافق هذا الحدث المنظر حالة ارتياح عامة لدى المواطنين، مشوبة بالتشكك في نوايا بعض التجار والمتحكمين باستيراد السلع والمواد الأساسية والبضائع إلى الأسواق المحلية، وقيامهم بتصحيح أسعارها كما كانوا يفعلون في السابق وبشكل سريع عندما كان يرتفع سعر صرف الدولار أمام الريال). ويضيف المصدر: (هذا التصحيح تعني به تخفيض الأسعار بالنسبة نفسها التي تراجع بها سعر صرف الدولار، إن لم نقل أكثر).

مبررات واهية

اجتماع وزارة الصناعة والتجارة الذي تم عقب هبوط الدولار خرج بجملة من القرارات، منها إلزام التجار بالاتفاق مع الغرف التجارية والصناعية على التقييد بإشهار الأسعار والالتزام بالبيع بالفواتير وتخفيض الأسعار بنفس الآلية والسرعة التي ارتفعت بها. في هذه الجزئية يعقب المصدر المسؤول: (بالرغم من إعلاننا عن جملة من الإجراءات التي يجب أن تلتزم بها قوى السوق لإحداث تغيير واضح بالأسعار، إلا أنه حتى الآن نجد بعض التجار ما يزالون يتحججون بأن المواد المعروضة حالياً تم شراؤها بسعر دولار مرتفع، وقد يكون في هذا شيء من الصحة من وجهة نظر اقتصادية، إلا أن الإيقاع الذي كان يفرضه هؤلاء على التعاملات في الأسواق المحلية قبل هبوط سعر الدولار، كان يخرج تماماً في أحيان كثيرة عن أي منطق اقتصادي أو

«الإنقاذ» عملة صعبة الأسعار 1000 قدم فوق سطح الدولار

بشرى الغيلي /

المستلزمات الأخرى، وطرحت ذلك على المختصين في وزارة الصناعة والتجارة...

حقيقة هبوط الدولار

المكان صار أشبه بالفرجة، ينظرون إلى السلع ولا يلمسونها. مجموعة من الزبائن أصيبوا بالذهول بأن هبوط الدولار لم يستفيدوا منه شيئاً، بل تضاعفت أوجاعهم حين هرولوا مسرعين لشراء حاجياتهم ولا جديد تغير.

أخذنا مجموعة من السلع لنستفسر عن أسعارها، وقلنا للتاجر: الدولار هبط فما حجتكم باستمرار ارتفاع الأسعار؟! قال: (إحنا اشترينا والدولار مرتفع، ومن الغباء أن تصدقوا هراء الإعلام، لا يمكن أن نخسر بضاعتنا التي اشتريناها والدولار مرتفع ونبيع برخص!). تركناه وهو يردد نفس الأسطوانة المشروخة لجميع الزبائن، والتقىنا البعض منهم...

عبد الحميد صالح (50 عاماً - رب أسرة وأب لخمسة أطفال) قال: (جننا لنشتري بعد أن عرفنا بهبوط سعر الدولار وإذا بسعر كل شيء كما كان، ولا يوجد شيء رخيص، نفس الأسعار، خرجت بـ1500 وفي الأخير اشتريت كيسين خبز، وعلبة فاصوليا، وسلطة!). يضيف بغصة: (تخيلي 1500 في هذه الأشياء فقط).

أما نهلة عبدالله (29 عاماً - ربة بيت) فقالت: (الدولار لم يهبط سوى في وسائل الإعلام، وأما في البقالات والمحلات التجارية فهو كما هو وأزيد من قبل، حتى الألف الريال لم تعد تكفي لوجبة واحدة، الألف صار ثمن مناديل ورقية للأسف، وإذا لم نلمس حلولا من قبل الصناعة والتجارة، فلا يعنينا هبوطه أو ارتفاعه).

انخفاض بلا فائدة

وهنا رأينا أن علينا في صحيفة (لا) التواصل مع المعنيين في وزارة الصناعة والتجارة. أغلب أولئك المعنيين لم يردوا على استفساراتنا، بحجة الانشغال بالاجتماع الطارئ، وأن النتائج لم تخرج بعد. لم نياس، وبقينا نتواصل معهم حتى لحظة تحرير هذه المادة. مصدر واحد تجاوب معنا، وفضل عدم ذكر اسمه، حيث قال: (إن لم تكن الدولة جادة في تخفيض الأسعار فإن هذا الانخفاض في سعر صرف الدولار غير مُجد، فلا بد من تدخل الدولة وتسخير كل الإمكانيات

ما إن سمعت "أم هديل" (40 عاماً - موظفة) بهبوط سعر الدولار، فرحت كمن عثر على شيء بحث عنه وانتظره طويلاً. أخذت (3) آلاف ريال لتشتري حاجيات مطبخها الذي بات حاله حال مطابخ بقية المواطنين الذين يعانون من انقطاع المرببات، وخرجت مسرعة الخطى إلى بقالة الحارة وهي تحدث نفسها: (سأشتري كيلو سكر، وكيло أرز، وزيت كبير، و... و... وأخيراً سأفرح أطفالنا وأصنع لهم ما يشتهون!). تواصل (أم هديل) لصحيفة (لا) (لكن للأسف كل ما توقعته تبخر في الهواء، وخاب ظني حين قال لي صاحب البقالة: لا تطلبني لبن العصفور! الدولار هبط لكننا اشترينا بضاعتنا بأسعار مرتفعة ولا يمكن أن نبيع بالسعر القديم).

ومثل (أم هديل) الكثير من المواطنين الذين تبخرت فرحتهم باستقرار سعر الدولار وضدوا أولاً فائدة ترجى من هبوطه الذي لم يغير من الواقع شيئاً، فالسلع ما زالت كما هي، بل في تصاعد نخس على من يعانون من شحة الدخل، وانقطاع المرببات، وفاقم معاناتهم، فوق ما يعانون من العدوان الأمريكي السعودي والحصار الذي أوشك على إكمال عامه الرابع.

صحيفة (لا) تلمست تلك الأوجاع عن قرب، ونزلت إلى الميدان والتقت بعض التجار، سواء في محلات السلع الغذائية، أو محلات

مؤسسات تجارية تطلب تخفيض الأسعار ولا شيء ينخفض





أكد عبد الملك العجري، عضو الوفد الوطني المفاوض، التوصل إلى اتفاق يضمن تأمين مغادرة الوفد الوطني إلى السويد لحضور المشاورات المزمع انعقادها هناك مطلع الشهر المقبل، عبر دولة محايدة. وقال العجري لصحيفة (لا) إن الاتفاق تم على أن تتولى مهمة نقل الوفد دولة محايدة تضمن تأمين طائراتها التي ستقل الوفد وعدم تعرضها للتفتيش أو الإيقاف في أي محطة، وتقلع من صنعاء مباشرة إلى العاصمة ستوكهولم، مستبعداً القبول بأي طرح يتبنى وضع الحديدة ومينائها تحت إدارة دولية. وكشف عضو الوفد الوطني معلومات جديدة حول مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا إلى مجلس الأمن الأسبوع الماضي، من ضمنها أن الدول الكبرى اتفقت على إهماله وتجاهله قبل طرحه، واصفاً إياه بالخدعة. وعن نتائج زيارته إلى موسكو رفقة محمد عبد السلام، رئيس الوفد الوطني للمفاوضات وناطق أنصار الله، تحدث العجري بأن هناك شبه اعتراف روسي بأن تقدير موسكو للأحداث في اليمن لم يكن دقيقاً، كونها أغلقت سفارتها في صنعاء بعد أحداث ديسمبر العام الماضي وصرحت بأن الوضع في المدينة يسير نحو الفوضى. وتحدثت عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبد الملك العجري، عن نتائج زيارتهم فرنسا لحضور مؤتمر البرلمان الأوروبي الذي تناول موضوع اليمن لأول مرة في جلساته. وأشار العجري إلى زيارتهم للسيد حسن نصر الله في لبنان، وإلى التعقيدات التي تحول دون الوصول إلى تسوية سياسية. كل هذا نوره في هذا اللقاء الذي أجرته معه صحيفة (لا) إليكم نصه.

حاوره: شايف العين /

عضو المكتب السياسي لأنصار الله والوفد الوطني المفاوض
عبد الملك العجري في حوار مع (لا):

تخوف المرتزقة على مستقبلهم أبرز تعقيدات التسوية السياسية

مشروع القرار البريطاني خد

روسيا نادمة على تدميراتها الخط

وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل، لم تشن لأجل إعادة الشرعية كما يروج لها، حيث لم يكن هذا سوى مبرر، فقد صرح معظم قيادات السعودية أنهم قاموا بهذه الحرب كجزء من صراعهم مع إيران، أي لأهداف تخصهم لا علاقة لها بالشرعية المزعومة، بغض النظر عن صحة ما يدعونه من مخاوف متعلقة بتعاظم النفوذ الإيراني في المنطقة. ومع أن ذلك أيضاً مجرد ذريعة، ولكنه المبرر والدافع الحقيقي لها. وإضافة إلى أن لديها عقدة من أي قوى سياسية تكون مستقلة في قرارها في اليمن، وتريد ضمانه أن تكون كل القوى السياسية فيه تحت إبطها، وعلى ذلك فإن غيابها عن طاولة المفاوضات سيجعل الحوار يجري مع أطراف لا تملك قرار الحرب أو السلم، وهذه هي العقدة التي ستتسبب في فشل كل المشاورات. والأمريكيون والبريطانيون ومعظم الأطراف الدولية مقتنعون بأن السعودية هي الطرف الذي يجب أن يكون الحوار معه. كما أن تصريحات جون ماتيس اعتراف رسمي من أمريكا بأن السعودية مدعومة من أمريكا

الأطراف التي وقعت عليها وليست ملزمة لبقية القوى السياسية. أما الآن نحن بحاجة لمسار انتقالي جديد بمرجعيات جديدة. أما المرجعية التي نعتقد أنها الأمثل فهي مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، باعتبارها تمثل العقد الاجتماعي الذي توافقت عليه معظم القوى السياسية اليمنية، وتعتبر إلى حد ما عن إرادة معظم أبناء الشعب اليمني. وفي هذه المرجعية ما نعتقد أنه يستهدى به لتأسيس اتفاق جديد أو تسوية جديدة تمثل مرجعية للمرحلة الانتقالية القادمة.

أبرز تعقيدات التسوية السياسية خشية المرتزقة على مستقبلهم في حال وقفت الحرب
ما هي إمكانيات حل التعقيدات في اليمن بتسوية سياسية؟
أرى أن أهم تعقيد للتسوية السياسية في اليمن هو التركيبة المختلة لطاولة المفاوضات، فالطرف الأساسي في الحرب هي الرياض، والجميع مقتنع أن هذه الحرب التي تقودها السعودية مدعومة من أمريكا

الضمير العالمي من خلال الجرائم التي ارتكبها في اليمن. فكل هذه الأحداث شكلت عامل ضغط نحو إجراء المشاورات، وليس لضمان نجاحها، فهي عوامل ضغط دعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى التحرك لعقد جولة مشاورات جديدة، سواء بقصد التسوية السياسية أو بقصد التخلص من الضغوط وامتصاص الغضب العالمية تجاه السعودية وبقية دول العدوان.

مخرجات الحوار هي المرجعية الأمثل
ما هي المرجعيات التي يفترض أن يؤسس عليها أي حوار قادم؟ وهل ما زال هنالك قيمة للمرجعيات الثلاث التي يطرحها طرف العدوان ومرترقتها؟
فيما يخص المرجعيات بالنسبة للمبادرة الخليجية معروف أنها اتفاق بين حزب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب اللقاء المشترك فقط، وكانت محصورة في فترة زمنية محددة، ولذلك استنفدت أغراضها، لأن فترتها انتهت ولا تعبر إلا عن

المشاورات تقريباً، ما الذي استجد الآن ليقدم الطرف الآخر تنازلات لوجه الحل السياسي لم يقدمها من قبل؟ وعلى ماذا يراهن الوفد الوطني في هذه المسألة؟
أعتقد أن هناك ضغوطاً متزايدة، سواء نتيجة الفشل في تحقيق أي حسم عسكري بعد مهلة طويلة أخذت أكثر من اللازم، والوضع الإنساني الذي أوصل اليمن إلى مشارف المجاعة في ظل العدوان والحصار، وهذا أصبح يشكل حرجاً لقوى العدوان أمام العالم، وكذلك للمجتمع الدولي في تغطيته على الحرب وتستره على الجرائم، لاسيما المتعلقة بالحصار في ظل التقارير الكثيرة القادمة من اليمن.
الجانب الثالث متعلق بالأزمة التي خلفتها جريمة مقتل خاشقجي على النظام السعودي وولي عهده محمد بن سلمان، كون هذه الجريمة لفتت أنظار العالم إلى ما يحدث في اليمن، أو بمعنى أدق كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، وبمناسبة فتيل بارود انفجر في وجه بن سلمان، نتيجة التراكمات الاستفزازية

إصرار العدو على تجزئة الحل أفضل مشاورات الكويت
أين توقفت مشاورات الكويت؟ ومن الذي أوقفها؟
مشاورات الكويت فيها تفاصيل كثيرة ولكن أبرز أسباب توقفها إصرار الجانب السعودي ومرترقته من القوى السياسية على أن يكون هناك ترتيبات أمنية وعسكرية قبل البدء في أي مشاورات سياسية، بمعنى أن يكون هناك عملية انسحاب وتسليم أسلحة ونحوها من الأمور العسكرية والأمنية مقابل وعد بأن يكون هناك جولة مشاورات سياسية نتفق فيها أو لا نتفق. كان من الصعب القبول بهذا، وكنا مصريين على أن يكون الحوار شاملاً ويتضمن ترتيبات سياسية وأمنية وعسكرية، وأن يكون الاتفاق الشامل موقفاً دفعة واحدة مع وضع جدول زمني لتنفيذه بحيث يمكن البدء بالإجراءات اللازمة لعمل المؤسسات الانتقالية الجديدة التي يتم الاتفاق عليها في صنعاء.

الفشل العسكري وتداعيات مقتل خاشقجي اضطرت العدو لعقد مشاورات جديدة
سبق وأن عقدت 6 جولات من



علي ناصر شخصية وطنية ولا تفاصيل عن خليفة هادي

معدنيون فقط بما اتفقتنا عليه

نسمح للأمم المتحدة بدور إشرافي رقابي وليس إداريا في ميناء الحديدة

لا يوجد شيء من هذا الكلام والذي يحدث هو أن هناك مقترحا بأن يكون للأمم المتحدة دور في الرقابة لا في الإدارة. فدخل العدوان تتذرع بأن الميناء تدخل عبره أسلحة مهربة أو شيء من هذا القبيل، وأن إراداته تذهب للمجهود الحربي، والمبادرة هي من أنصار الله بأن يكون للأمم المتحدة دور في الرقابة، لسحب هذه الذريعة.

الدول الكبرى اتفقت على إهمال مشروع القرار البريطاني

■ كيف تنظرون إلى مشروع القرار الذي تقدمت به بريطانيا الأسبوع الماضي؟ وما هي تفاصيل بنوده؟

مشروع القرار البريطاني ليس جادا، وهو للأسف مجرد محاولة لاسترضاء الموقف الشعبي الغربي المعارض لاستمرار دعم أنظمتهم للحرب العدوانية على اليمن.

والقرار ليس جادا من ناحيتين: الأولى أنه طرح فقط ولم يتم التصويت عليه ولن يتم التصويت على أي قرار إلا بعد مشاورات السويد في حال وصلت إلى نتيجة. وبريطانيا طرحت المشروع، وهناك اتفاق بين الدول الكبرى على إهماله، وبالتالي ليس إلا مجرد خدعة.

الناحية الثانية في إشكالية جدية القرار تتمثل في أنه لم يطالب بوقف شامل لإطلاق النار كما كان يتوقع، فقط طالب بتهدئة في الحديدة، وهذا شيء جيد، لكن فيما يتعلق بوقف قصف الطيران للمناطق ذات الكثافة السكانية مقابل وقف شامل للصواريخ والطائرات المسيرة فهو موقف منحاز ومتواطي، لأنه أبقى للعدوان حرية تحديد واختيار المناطق ذات الكثافة السكانية، بمعنى وقف استهداف المدنيين، وهذه ليست مبادرة أو مطلب من تحالف العدوان، بل هي جريمة يجب ألا يرتكبها ويحاسب عليها، لأن قوانين الحرب لا تجيزها، بينما في المقابل يريد وقفا شاملا للصواريخ والطائرات المسيرة.

أما ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والإنسانية فهي جيدة، ولكن من سينفذها؟! هل إدارة البنك المركزي والقطاعات الاقتصادية في حكومة الغنادق؟ إذا كان كذلك فهذه كارثة وليست مبادرة، حيث يريدون أن يسندوا إليهم تنفيذ تلك المهام من دون النص على آليات موحدة لإدارة السياسة المالية والنقدية، وبدون ذلك فهم يريدون تسليم بقية الموارد الاقتصادية والإنسانية لحكومة المرتزقة لتلحق بالبنك والمرتبات والعملة، وقد رأينا ما تسببوا به من كوارث نتيجة لذلك.

الوطنية الفرنسية، ومبادرة تبناها برلمانيون أوروبيون لعقد المؤتمر البرلماني الأول عن الحرب المنسية في اليمن، ومثل هذا نوعاً من الالتفات إلى الأزمة في اليمن وإبداء الشعور المتعاطف لدى الشعوب الأوروبية بأن موقف حكوماتهم تجاه الحرب على اليمن موقف غير مسؤول، وموقف يميل لصالح العدوان، ويتستر على جرائم النظام السعودي. وقد عقد المؤتمر بهدف استعراض المواقف وتسليط الضوء على ما يحدث في اليمن، لتشكيل رأي عام ضاغط على النظام الفرنسي وبعض دول الاتحاد الأوروبي لوقف تصدير السلاح للسعودية، وهذا ما خرج به بيان المؤتمر، الذي دعا دول الاتحاد إلى وقف تصدير الأسلحة للنظاميين السعودي والإماراتي، والعمل على تبني موقف رافض للحرب وداعم للسلاح.

السيد حسن نصر الله رمز من رموز التحرر العربي

■ قبل زيارتكم له بفترة قال السيد حسن نصر الله: "أتمنى أن أكون مقاتلاً في الجيش واللجان الشعبية تحت قيادة السيد عبد الملك وهذه رغبتني ورغبة إخواني". هناك من قرأ ما قاله سيد المقاومة على أن حزب الله موجود في معركة الساحل الغربي، كونه خصه بالذكر دون سواه. ما صحة هذا؟ وما أشكال الدعم الذي يقدمه حزب الله للقوى الوطنية؟ وما الذي ناقشتموه معه في الزيارة؟

قمنا بزيارة السيد حسن لما يمثله من قيمة رمزية لقضية النضال والتحرر العربي من الهيمنة والاحتلال الإسرائيلي، وتعتبر زيارته شرفاً لأي شخص ينتمي للعرب وللقضية الفلسطينية ويهمه التحرر من الاحتلال الصهيوني. والزيارة جاءت في سياق احتفالات المقاومة بأعياد التحرير، وكانت من باب رد الجميل، لموقفه المتميز والشجاع والصادق مع مظلومية اليمن. ويعتبر السيد حسن نصر الله أبرز قيادة على مستوى المنطقة في موقفه، والصوت العربي الوحيد المرتفع الرافض لهيمنة العدوان، ويقف بإحساس عال مع قضية اليمن. وبغض النظر عن كل هذا فهو رمز من رموز التحرر العربي يفخر به كل من يهتم تحرير الأمة من الهيمنة والاستعمار.

ميناء الحديدة

■ وضع الحديدة ومينائها تحت إدارة دولية... هل هذا الطرح وارد؟ وكيف ستتعاطون مع مطلب كهذا؟

للإيقاف أو للتفتيش في أي مكان، وأن تطير مباشرة من صنعاء إلى السويد.

اعتراف روسي بأن تقديرات موسكو للأحداث عقب ديسمبر لم تكن دقيقة

■ فيما يخص زيارتكم إلى موسكو، ما الذي تغير وجعل روسيا تميل للحيداد وتكون طرفاً داعماً للسلام، خصوصاً وأن العلاقة معها والتي لم تكن قوية اهتزت بعد أحداث ديسمبر العام الفائت؟

معروف أن روسيا أصبحت دولة نافذة في قضايا الشرق الأوسط، أو استعادت حضورها بشكل قوي، وإن كان في سوريا أكثر، واليمن يأتي في مرتبة تالية، ولذلك دخولها كطرف في أحداث المنطقة يحدث توازناً ما بين أمريكا وبريطانيا ومن معها وروسيا والصين ومن معها، وبالتالي فإن وجودها ومثل هذا التوازن مهم في موقف المجتمع الدولي. وصحيح كانت هناك تقديرات للروس ربما لم تكن دقيقة بعد أحداث ديسمبر حيث

التي تحظى باحترام واسع وله مواقف ضد العدوان أو ضد الحرب وقدم عدداً من المبادرات للحل فردية أو مع عدد من الشخصيات السياسية اليمنية والعربية، لكن حتى الآن لا يوجد أي حديث عن الشخص الذي يمكن أن يتم التوافق عليه، لأن من السابق لأوانه البحث في هذا، وتحالف العدوان ما زال مصراً على استمرار عدوانه ويخادع في ما يتعلق بموافقه على تسوية سياسية.

ضمانات لتأمين نقل الوفد الوطني المفاوض من صنعاء إلى ستوكهولم

■ هل حصلتكم على ضمانات لخروج الوفد الوطني؟ وما هي؟ حتى الآن هناك حديث عن وجود طائرة لدولة ليست مشاركة في العدوان، بمعنى وجود التزام بتوفير وسيلة نقل آمنة عبر دولة تستطيع تقديم ضمانات لأمن الوفد. ودولة الكويت ما زالت الخيار الأبرز، ولكن لم يتم حسم الأمر في تحديد الجهة التي تتولى نقل الوفد، ولكن هناك اتفاق على أن تتولى

هذه الحرب ومن يجب الحوار معه، أما المرتزقة فليسوا سوى أدوات. التعقيد الثاني هو أن هذه القوى السياسية (المرتزقة) لديها مشكلة التخوف من أي وقف للحرب، وما زالت مصرة على أن الحل سيكون عسكرياً، ما يعني أنها ليست واثقة من نفسها، وتتخوف على مستقبلها من أنه إذا وقعت الحرب لن تكون قادرة على المنافسة ولا على مواجهة وإثبات حضورها بأي طرق أخرى في حال رفعت السعودية يدها عن اليمن، كون وجودها وحضورها كان دائماً مرهوناً بالدعم الخارجي المقدم لها. فالأحزاب التي كانت ضمن النظام السابق اعتادت على أن قوتها التي تضمن بقاءها معتمدة على السعودية، ولذلك يتخوفون من أي حل سياسي.

التعقيد الثالث يتمثل في إصرار تلك القوى على موقفها الذي تريد فيه أن يكون الاتفاق على الحل محصوراً في الترتيبات الأمنية والعسكرية، وليس شاملاً يتضمن إجراءات سياسية وأمنية وعسكرية، رغم أن هناك قناعة عالمية بأن التسوية يجب أن

ساعة ولن يمر

لئلا يشهد بأن اليمن



مقتل خاشقجي فرض عليهم إجراء المشاورات

إحدى الدول نقل الوفد بطايرتها إلى السويد، وهذه الدولة تكون قادرة على ضمان عدم تعرض الطائرة

تكون سياسية في المقام الأول.

من السابق لأوانه الحديث عن شخصية توافقية

■ هناك تسريبات تقول بأن علي ناصر محمد هو جسر التوافق حيث سينقل له هادي صلاحياته بعد تعيينه نائبا له، هل تم ذلك بالتوافق معكم؟ ومن هي الشخصيات التي توافقون عليها لقيادة المرحلة الانتقالية في حال تم الاتفاق؟ بالنسبة للرئيس علي ناصر محمد فهو من الشخصيات الوطنية

حلت محل الحكومية وخالفت القوانين وعمقت جراحات المرضى جرح على مقاسل المستشفيات الخاصة



في مختلف بلدان العالم التي تعيش وضعاً مستقرّاً يتم السماح بإنشاء المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة لمساعدة الحكومات في تقديم خدمات طبية بمستوى عالٍ للمرضى من مواطنيها، ولو بجزء بسيط، من خلال توفير الكادر والرعاية الصحية اللازمة وبتكاليف مناسبة تحددها الجهات المختصة، وكذا استيعابها أيادي عاملة كثيرة للتخفيف من الأعباء عن الحكومات.. ولأن بلادنا تعيش وضعاً اقتصادياً وصحياً غير تقليدي في ظل حصار خانق يفرضه تحالف العدوان، يتساءل كثيرون حول دور المستشفيات الخاصة في خدمة البلد والمجتمع في هذه اللحظة الراهنة. فهل تساهم المستشفيات الخاصة في معالجة الجرحى، من المدنيين أو العسكريين؟! وما هي آلية الاستثمار في القطاع الصحي الخاص؟!

حلي الكهالي



يوسف الحازري: المستشفيات الخاصة تسهم في تقديم الخدمات لجرحى الجيش واللجان

الخاصة من خلال معالجة هذه الحالات الطارئة. كما أن ذلك يعد دليلاً واضحاً على تقصير القطاع الصحي الخاص في أداء الدور المفترض من إنشائه.

إشراك القطاع الخاص

يفترض أن تكون آلية الحكومة في إشراك القطاع الخاص في الجانب الصحي قائمة على إشراكه في نواح جديدة أو متطورة لملء جوائب القصور فيه. وفي هذا الصدد يؤكد المحلل السياسي عبدالرحمن سلطان أن على وزارة الصحة أن تفرض على المستثمرين في القطاع الصحي توفير كادر طبي ذي مستوى رفيع، وأحدث الأجهزة الطبية، حتى يستفيد المواطن، وهنا سيتم حل مشاكل كبيرة، فمثلاً لا يحتاج مريض زراعة

فإنها لا تصرف مجاناً.

ويشير نصر إلى أن وزارة الصحة تفرض على المستشفى معالجة بعض الجرحى مجاناً، غالبيتهم من العسكريين. ويضيف أن الوزارة مدينة للمستشفى بأكثر من 5 ملايين ريال، وهي تكاليف معالجة بعض الحالات.

إسهام ونعاون

من جانبه أكد الناطق الرسمي لوزارة الصحة، يوسف الحازري، في حديث إلى (لا)، أن المستشفيات الخاصة تسهم في تقديم الخدمات الصحية للجرحى، مدنيين وعسكريين، حسب آلية متفق عليها مع وزارة الصحة ومؤسسة الجرحى، حيث تم وضع آلية معينة تقتضي من كل مستشفى خاص استقبال عدد معين من الجرحى شهرياً.

وأشار الحازري إلى أن هناك تفاهماً وتعاوناً وتواصلاً مع المستشفيات الخاصة عندما يكون هناك حالات مرضية حرجية وصعبة، من خلال تخفيض الأسعار، أو إعفاءات من بعض التكاليف في المستشفيات الخاصة التي عادة ما تكون أسعار خدماتها مرتفعة.

مناشدة الإجماع المنحدة

خلافاً لتصريحات الناطق الرسمي لوزارة الصحة فإن كثيرين يؤكدون أن مساهمة المستشفيات الخاصة لم تحد من الأزمة الصحية في الواقع، وهو ما يؤكد الكثير من الشواهد.

ففي الوقت الذي تناشد فيه الجهات الرسمية الأمم المتحدة معالجة الحالات الحرجية من الجرحى في الخارج، نجد أن هذه المستشفيات لا تسهم بشيء في معالجة ولو بعض هذه الحالات، رغم أن بعضها يمتلك الأجهزة الطبية المتطورة.

ويرجع ذلك، بحسب مراقبين، إلى عدة أسباب أهمها الاستهتار بمعاينة اليمنيين من قبل المنظمة الدولية التي من المفترض أن تدعم هذه المستشفيات

الوضع الصحي الصعب

يعيش البلد وضعاً صحياً صعباً في ظل تصاعد كبير في أعداد الجرحى الذين وصل عددهم خلال 1300 يوم من العدوان -بحسب إحصائيات المركز القانوني للحقوق والتنمية- إلى (23,822) جريحاً، بينهم (3526) طفلاً و(2587) امرأة، ويعانون من قلة الأدوية والمستلزمات الطبية والعلاج النوعي، وهذا عدد كبير لا يمكن للمستشفيات الحكومية استيعابه، وهو ما يتطلب مساهمة كبيرة من المستشفيات الخاصة بما تقتضيه المصلحة الوطنية العامة للبلد.

رسوخ خيالية

تزدحم صنعاء والمدن اليمنية الأخرى بالمستشفيات الخاصة المتوفرة بمختلف التخصصات، إلا أن هذا الانتشار الواسع لا يبدو أنه ساعد في التخفيف من أعباء المستشفيات الحكومية أو معاناة المرضى، خصوصاً في هذا الطرف الصعب، فالجميع يشككي من ذلك.

ويؤكد محمد عبداللطيف (موظف إداري سابق في مستشفى أزال) أن إدارة المستشفى لم تكن تستقبل جرحى سواء من المدنيين أم من العسكريين إلا بعد أن تحصل على ضمانات مالية أو تجارية. ويشير عبداللطيف إلى أن إدارة المستشفى كانت تفرض رسوماً خيالية على الجرحى.

نخيفات ومعالجة غير شاملة

وتختلف الإجراءات من مشفى إلى آخر، إلا أنها لا تقدم خدمات مجانية شاملة للجرحى. ويؤكد الدكتور وهيب نصر، مدير قسم التمريض في المستشفى اليمني الألماني، أن المستشفى يستقبل بعض الجرحى من الجيش واللجان الشعبية ويتم معالجتهم بتخفيض يصل أحياناً إلى 30%، وهناك حالات أخرى يتم إعفاؤها من كافة رسوم المعاينة والعمليات والفحوصات والرقود، عدا الأدوية

إمكانية إصدار القرارات.

عهد النزاع بالقوانين

تنص المادة (10) من قانون المنشآت الطبية مثلاً على أن على كل منشأة طبية أن تحدد أجور الإقامة والخدمات الطبية التي تقدمها، وأن يتم الإعلان عن هذه الأجور بقوائم معتمدة من اللجنة في أماكن بارزة يسهل على العاملين والمرضى الاطلاع عليها، وعلى المنشأة الالتزام بهذه الأجور وعدم إدخال أي تعديلات عليها إلا بموافقة اللجنة التي تشكلها وزارة الصحة.

رغم ذلك فإن المعلومات التي حصلنا عليها من خلال إحصاءات سابقة تؤكد أن 99% من المستشفيات الخاصة لا تعمل بهذه المادة، وتتلاعب بالأجور كيفما تشاء، وهذا مجرد مثال فقط.

معالجات الوزارة ضد المخالفات

إن غياب دور الأجهزة الرقابية والمحاسبية يعد أهم الأسباب التي أدت إلى غياب دور المنشآت الصحية الخاصة في تقديم الخدمات الصحية المجانية، وهو ما تتحمله السلطان التشريعية والتنفيذية، وليس وزارة الصحة فقط.

ويشير يوسف الحازري إلى أنه عندما تحصل مشاكل في هذه المستشفيات فإن اللائمة تلقى مباشرة على وزارة الصحة من قبل المجتمع وحتى الحكومة ومجلس النواب، رغم أن الأخيرين هما من أقر هذه التشريعات التي جعلت الوضع عشوائياً وبدون مردود إيجابي للمجتمع.

ولفت الحازري إلى أن الوزارة قامت مؤخراً بمعالجات عدة، حيث ألزمت عدداً من المستشفيات الخاصة بتحسين خدماتها وتوفير أساسيات إجراء عمليات كبرى ومتوسطة، كما أغلقت بعضها لارتكابها مخالفات، واتخذت الوزارة قرارات عدة لم تكن نسمع عنها من قبل.

كلى أن يسافر إلى الخارج طالما هذه المستشفيات الخاصة لديها كادر طبي مختص في هذا الجانب وأجهزة متطورة.

مستشفيات بديلة لنقدم شيئاً

تشير دراسات وإحصائيات غير رسمية إلى أن نحو 90% من الكوادر الطبية التي تعمل في المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة في اليمن هي مجموعة طواقم طبية تعمل في المستشفيات الحكومية، وهذا بحسب مراقبين دليل واضح على أن المستشفيات والمراكز الصحية الخاصة أصبحت بديلة للمستشفيات الحكومية رغم أنها لا تقدم أي خدمة طبية متميزة، بل على العكس تسببت في شلل شبه كلي في أداء المستشفيات الحكومية، بسحب الطواقم الطبية.

ووفقاً لما سبق فإن منح الحكومة تصاريح لإنشاء مستشفيات خاصة على هذا النحو دون أن تقدم خدمة طبية نوعية للمريض أمر عبثي، ناهيك عن كونها تتسبب في كوارث وأخطاء طبية عديدة.

آلية منشعبة ومندخلة

أكد الناطق الرسمي لوزارة الصحة، يوسف الحازري، في حديثه إلى (لا)، أن الآلية القانونية التي تضعها وزارة الصحة للاستثمار الخاص في المجال الصحي متشعبة ومندخلة، حتى أصبح من الصعب متابعتها والرقابة عليها، فمثلاً عند فتح مستشفى خاص فإن عملية منحه الترخيص تتوزع على جهات متعددة، ما بين المجلس المحلي في المنطقة، ومكتب الصحة في المحافظة الذي يتبع إدارياً المحافظة وليس وزارة الصحة، ثم المجلس الأعلى للتخصصات الطبية (والذي في الأساس لا يتبع وزارة الصحة بل يتبع مجلس الوزراء) وهذا يختص بتراخيص الأطباء والعاملين الصحيين، ثم أخيراً يأتي دور وزارة الصحة كجهة رقابية ولكن ليس لديها



ترجمة خاصة: زينب صلاح الدين

أن تكتيكاتهم أو تحركاتهم الحربية تحاكي تلك التي في فيتكونغ وحركات المقاومة في أمريكا اللاتينية وكذلك شيعة لبنان (حزب الله) الذين هم على قرابة واضحة منهم.

وقد رفع كل من حزب الله وإيران من إمدادات السلاح والصواريخ ومن مستوى التدريبات العسكرية والتمويلات لمجهود الحرب الحوثي منذ ٢٠١٤، وهم سعداء لأن أعداءهم السعوديين يخسرون الجنود وينفقون الأموال في الحرب في اليمن.

ومع ذلك، فإن مدى تأثير طهران على عمليات صنع القرار للحوثي لا يزال غامضاً. فقد تصرف الحوثيون بوضوح ضد نصيحة إيران في عدة مناسبات أثناء الحرب، منها طلبها منهم عدم الاستيلاء على صنعاء في ٢٠١٤.



لماذا يحاربون التحالف السعودي في اليمن؟

الحوثيون لا يستسلمون

بيضان ميكران *

مصادرات سلاح محتملة

تم إلغاء مصادرات السلاح في جنيف في شهر سبتمبر من هذا العام -وهي الأولى منذ ٢٠١٦- بعد أن فشل الوفد الحوثي في الوصول، مشيراً إلى مخاوف أمنية، وتعمل الأمم المتحدة بجهد إضافي لتضمن نجاح المحادثات الجديدة التي يفترض أن تتم في السويد نهاية شهر نوفمبر.

ويجري الآن تنفيذ العديد من تدابير بناء الثقة التي كانت منعدمة في السابق، بما فيها إجلاء جرحى المقاتلين الحوثيين إلى عمان، وضمان الحماية من الكويت لسفر السياسة الحوثيين، وبدورها أعلنت القيادة التحالف -أبرز تنازل تديبه منذ سنوات رغم أن القتال لا يزال قائماً.

والقضية الرئيسية ستكون عن مصير الحديدية مصدر إيراد هام للحوثيين، وبشكل جدلي تميزهم الأهم، تريد الأمم المتحدة من كلا الطرفين أن يوافقوا على جعلها تحت إشراف أممي، التي تقول بأن ذلك هو الطريقة الوحيدة لتخفيف الكوليرا وأزمات سوء التغذية في اليمن.

* (الجارديان) - 21 نوفمبر 2018

حملة عسكرية لطرد الحوثيين.

وفي ديسمبر الماضي، هاجم الحوثيون صالح وقتلوه بعد أن أدركوا أنه كان على وشك تأليب الأطراف ضدهم، والانضمام مجدداً إلى التحالف الذي تقوده السعودية، وموته أثار اضطراباً في صفوف قيادة الحوثي الفوضوي لاحقاً، وقد شاع الاقتتال الداخلي وسط القيادة الحوثيين والأجنحة العسكرية ورجال الدين. وخلال فترة الحرب كلها اتهم الحوثيون بتعذيب وقتل الصحفيين والنقاد ونهب مؤنات المساعدة واستخدام البنية التحتية المدنية كدرع لنشاطهم العسكري واضطهاد الأقليات اليهودية والبهائية في البلاد.

علاقته مع إيران

أوضح الحوثيون بطرق مختلفة

العاصمة صنعاء، وأطاحوا بالرئيس الجديد عبد ربه منصور هادي.

إهدافهم في حرب اليمن الأهلية

إن شعار الحوثيين المعروف (بالصرخة) هو (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام). وبعيداً عن قصة المقاومة لم يصرح أو يعلن الحوثيون عن أهداف سياسية أو حكومية لليمن، رغم حقيقة أنهم يسيطرون حالياً على صنعاء والحديدة ومدينة الميناء الواقع على البحر الأحمر، والذي تمر عبره ٨٠٪ من الواردات.

بعد أن سيطر الحوثيون على صنعاء في ٢٠١٥، وإجبارهم هادي على الفرار، طلبت الحكومة اليمنية المنفية من حلفائها في السعودية والإمارات شن

الماكث في السلطة لمدة طويلة، على عبد الله صالح، لاسيما في الفترة التي عقب هجمات ١١/٩ والغزو الأمريكي للعراق.

دوره في الربيع العربي

الاحتجاجات الشعبية والمحاولات العديدة لاغتياله، أجبرت صالح على التنحي عام ٢٠١٢، واستطاع الحوثيون، وهم إحدى المجموعات الثورية ذات الخبرة العسكرية، السيطرة على مناطق خارج معقلهم في الشمال.

وكما قوت شوكتهم قام الحوثيون بالانسحاب من المحادثات الانتقالية التي كانت تهدف إلى تشكيل حكومة يمنية جديدة مستقرة بعد سقوط صالح، وفي ٢٠١٥ تحالفوا مع عدوهم السابق صالح، وسيطروا على

يواجه التحالف الذي تقوده السعودية والإمارات، والذي يقاوم في اليمن، ضغطاً غير مسبوق من قبل المجتمع الدولي، لإنهاء تدخله في الحرب، عقب مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

منذ تدخل التحالف في ٢٠١٥، أضحت الأزمة في اليمن هي أسوأ أزمة إنسانية في العالم وفقاً للأمم المتحدة، حيث تقول الجماعات الحقوقية إن أكثر من ٥٦,٠٠٠ شخص قتلوا، وأن نصف الكثافة السكانية التي تبلغ ٢٨ مليون نسمة، يعانون من المجاعة، ويعاني البلد من أسوأ وباء كوليرا في التاريخ الحديث. لكن من هم الذين يقاومهم التحالف؟ ولماذا انتهت الحرب إلى طريق مسدود؟ إنهم المتمردون الحوثيون الذين هم عبارة عن حركة مقاومة نشأت منذ عقود بدأت كمعارضة للنفوذ الديني السعودي، ورغم أنهم لا يستطيعون الصمود للأبد أمام قوة التحالف الجوية وأشكال الحصار الذي يتخذها، إلا أنهم يقولون إنهم مصممون على عدم الاستسلام.

إصوله باعتباره جماعة مقاومة ضد السعودية

أسس الحركة الحوثية في التسعينيات من القرن الماضي، حسين بدر الدين الحوثي، الذي ينتمي إلى الأقلية الزيدية الشيعية التي تمثل ثلث سكان البلد، وقتل حسين على أيدي جنود يمنيين عام ٢٠٠٤، ويقود الجماعة حالياً أخوه عبد الملك.

وكان قد تم إقصاء الزيدية التي كانت آنذاك قوة ذات نفوذ في شمال اليمن، خلال فترة الحرب الأهلية ١٩٦٢-١٩٧٠، في الثمانينيات عندما حظيت النماذج السنية السلفية بشهرة عبر الحدود في السعودية، التي قامت بتصدير تلك الأيديولوجية إلى اليمن، وكردة فعل بدأ رجال الدين الزيديون بتجنيد أتباعهم ضد الرياض وحلفائها.

وحصل التمرد المنقطع على الدعم من شيعة اليمن الذين سئموا فساد واستبداد الرئيس والحليف السعودي

وجهة نظر تعز تبتهج بالبحر



محمد القيربي *

القتال والمقاومة عبر اعتماد مبدأ الثورة الاجتماعية المتواصلة الذي طبقه الرفيق القائد المعلم (فلاذيمير الينش لينين) إبان ثورة أكتوبر ١٩١٤م الظافرة في روسيا، وذلك سواء على المستوى العملي الميداني في تكتلات المواجهة، أو من ناحية تنظيم أوامر الصمود الاجتماعي في الداخل من خلال الحفاظ على أنماط الحياة الطبيعية اليومية للناس بتلك الصورة الحاصلة

اليوم في تعز وفي ظل زعامة السيد أمين البحر والرجال المتفنين حوله في المكاتب والهيئات والميادين أسوة بأخوانهم المرابطين في تكتلات الصمود والمواجهة.

وأخيراً فإن ما أود إيضاحه أكثر يتمثل في حقيقة مهمة وراسخة تكمن في أن وجود سلطة وطنية في أوقات المحن والأزمات وبقدر ما يعد وجودها حافزاً للوطنيين على شن كفاح مقاوم أشد بأساً وضراوة، بقدر ما يعد وجودها بمنزلة امتحان حقيقي لقياس مستوى الوطنية التي باتت تشكل اليوم بحد ذاتها معياراً حقيقياً لفرز الحقيقي من المزيف، خاصة مع ذلك التسابق المحموم لذوي النفوس الضعيفة لكسب ود قتلة أبنائنا ونسائنا وشيوخنا، من مهرجي الخليج وأعوانهم.

وبقدر ما ظلت تعز تشكل منارة حقيقية للعلم والوطنية والثقافة فإنها لقادة اليوم في الحفاظ على إرثها عبر استلهم مآثر الرجال الذين يبذلون الغالي والنفس عندما تستدعي الحاجة والمسؤولية.

التحية بأبلغ معانيها للبحر ورفاقه ممن قدموا درساً خلاقاً في هذا السياق.

* عضو اللجنة الثورية العليا.

مؤقت للمحافظة، في خطوة تعكس سعيه الشخصي والأكيد لإحياء سلطة القانون التي كانت قد بدأت في الأفول الفعلي جراء الفوضى الراهنة... الخ.

الأمر ذاته ينطبق أيضاً على بقية الهيئات والمؤسسات الخدمية والإنشائية في المحافظة. والشيء الأهم الذي لاحظته بقوة أثناء تواجدي هناك هو أنه وللمرة الأولى ربما اتسمت السياسات المالية والإيرادية في المحافظة بقدر ملحوظ من النزاهة والشفافية... الخ.

ومع أنه لا جدال هنا في أن الدمار الذي لحق ويلحق بتعز بصورة يومية وكارثية هو أمر مقصود تماماً ومخطط له منذ أعوام عدة مضت بغية تدمير الميراث الحضاري والتنويري الجبار الذي اتسمت به كخاصية متفردة كونها شكلت وعلى امتداد التاريخ الثوري الوطني الحاضرة الرئيسية لمجمل حركات التحرر الوطني في الشمال والجنوب، وشكلت على مدى قرن مضى على الأقل نقطة استقطاب رئيسية لقوى الثورة الوطنية سبتمبر وأكتوبر ٦٢-٦٣م وما قبلهما، بالإضافة إلى كونها حاملة مشعل التنوير الوطني المنقذ منذ الأزل، والمحافظة التي تكاد تكون هي المتفردة حقا بإنتاج القادة والفلاسفة والمثقفين الثوريين بمختلف أطيافهم وتوجهاتهم الأيديولوجية والفكرية... الخ، الأمر الذي يعكس اليوم تماماً مدى إصرار العدوان وأذنايه على محو تعز وإرثها من الذاكرة الحضارية والوطنية، وبالتالي فإن إفشال مثل تلك المشاريع الإلغائية بالنسبة لنا كتعزيين لن يتأتى إلا من خلال إحياء روح المقاومة والاستبسال الحضاري الخلاق والمثمر من خلال استنباط أشكال جديدة ومتقدمة من وسائل

الملكومة، رغم ضراوة المشكلات التي يواجهها إذا ما نظرنا بموضوعية إلى أحجار العثرة الموضوعية في طريقه جراء المعوقات الناشئة والمحتملة في ظل تنامي مخاطر الحرب والعدوان المتوسعة، ونتائج الحصار المتسارعة، بما أفرزته من فوضى وانقسام سياسي ومجتمعي أخذ بالتجذر عميقاً ليس على مستوى تعز فحسب وإنما على امتداد المشهد الوطني ككل.

وفي الحقيقة فإن الجهود التي قادها ويقودها المحافظ أمين البحر رغم الفترة القصيرة لوجوده في سدة السلطة التنفيذية بدأت تأخذ زخماً جدياً وواقعياً، لعل أبرزها تلك الخطوة المتمثلة في إعادة فتح حركة السير في الطرق السريعة والمغلقة الرابطة بين المناطق المحررة الواقعة تحت سلطته وتلك الواقعة تحت سلطة المرتزقة من أعوان العدوان وأذنايه ومليشياته المختلفة، بما أن الشيء الأكيد هو أننا لم نكن نتوقع منذ البداية من السيد أمين البحر المعجزات بصفته مسؤولاً عن تسيير شؤون واحدة من أكثر المحافظات عرضة واستهدافاً من قبل العدوان، بالنظر إلى عنف وضراوة المخاطر والتحديات الراهنة، وخصوصاً أمام جهود العدوان الرامية لتقويض أي تماسك سياسي ومجتمعي في المحافظة، إلا أن الشيء الأكيد هو أن الرجل، أي البحر، بدأ مهامه منذ البداية بهمة وعزيمة راسخة تمثلت في إعادة إحياء التراث التنموي في المحافظة، من خلال مباشرته إعادة إحياء الروح المجددة والهامة لجامعة تعز، التي استعادت عافيتها، من خلال مباشرته في إعداد وتجهيز ما تيسر من قاعات ومبانٍ ومعامل، وإن كانت مفرطة بالبساطة، إلا أنها تشكل انعكاساً وترجمة حية للزعامة التي اتسم بها أدؤه، بالإضافة إلى تخصيصه مبنى مكوناً من عشرين شقة في مدينة الصالح كسجن مركزي

قبل حوالي أسبوعين كنت في زيارة خاصة لتعز الأبية والملكومة لأجدها زاهية هذه المرة ومبتهجة على غير عاداتها رغم ظروف الحرب والحصار.

ولعل مبعث بهجتها كان حجم وطبيعة المتغيرات الهيكلية التي شهدتها المحافظة، لعل أبرزها تعيين محافظ ومدير أمن جديدين بالصورة التي كنا جميعاً نرجوها.

وللحقيقة فمع تعيين السيد أمين البحر محافظاً لتعز ياد كتاب النفاق السياسي كعادتهم بالنسائل مجدداً: متى ستسقط تعز يا ترى في برائن العدوان؟! وبما أن المشكلة الأساسية في هذا الشأن تكمن في أن الجدل الدائر حول تعز لا يزال قائماً بشراسة في الدهاليز الخلفية، وحتى قبل أن يكون البحر محافظاً لتعز، فإن الشيء الذي لم يدركه هؤلاء (الملبوقون) هو أن الزهو الذي تعيشه تعز حالياً مبعثه الأساس وجود السيد أمين البحر على رأس مقعدها التنفيذي الأول، والسبب الرئيسي يكمن في أن السيد البحر برز منذ اليوم الأول لاعتلائه مقعد السلطة التنفيذية في المحافظة كاختيار موفق لما يرغب ويفكر به الناس في المحافظة بشأن وجود مسؤول أعلى لا يخشى في الحقيقة مصادحة أيدي البسطاء خوفاً من عدوى الجرائم التي يمكن أن تصيبه كعادة مسؤولينا الأوائل.

وذلك بالنظر إلى الطبيعة الشعبوية التي كرسها منذ البداية من خلال نزوله اليومي على مستوى الميدان وتواجده المستمر في شوارع المدينة وفي مقاهيها وحتى في أسواقها وفي أحيائها الشعبية المختلفة بمعزل عن تلك المظاهر المترفة المشحونة بالغرسة السلطوية ومجاميع المسلحين والأطقم العسكرية والصفارات الزائفة... الخ.

إنه بسيط كعادة بساطة أبناء المحافظة المتعبة



طاهر علوان الزبيقي

النصر الحاسم

تتسارع الأحداث السياسية، الدولية لصالح صمودنا ومظلوميتنا، وتعزيز مواقفنا السياسية ومطالبنا المحقة في الحرية والاستقرار، تلك التطورات التي أخذت تتجمع في أفق المنطقة والعالم، وبشكل يعاكس استراتيجيات الإخضاع والسيطرة الأمريكية-الصهيونية، وضد مخططاتها الإجرامية المدروسة بدقة متناهية لإجهاض القوى الحية والفاعلة، القوى الوطنية الشريفة، وتوجيه ضربة عسكرية لإحداث خلل وإرباك في صفوف المجاهدين في الساحل الغربي، وتحقيق آخر أمل لها في الحصول على إنجاز عسكري بغض النظر عن ضآلته لفرض شروطها في المفاوضات القادمة ومحاولة إخماد صوت الثورة باعتبارها ركيزة أساسية في محور المقاومة والصمود العربي، وفرض ما تريد سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

تكثيف الحملة العسكرية على الساحل الغربي محاولة سعودية لتصدير أزماتها والهروب من مأزقها الإجرامية المتعددة، نتيجة سياستها الغبية وعدوانها على اليمن، وليس آخرها مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، أما الهدف الأساسي الذي يقبع خلف الستار لهذا التصعيد الهجمي المكثف، فيتمثل مباشرة بالاستراتيجيات الأمريكية الصهيونية في هذه المرحلة الحاسمة، والرغبة الأمريكية في السيطرة الكاملة على ثروات المنطقة ومواقعها الاستراتيجية، والذي يتقاطع مع الدور الوظيفي للكيان السعودي في خدمة الاستراتيجيات الاستعمارية منذ تكوينها ومحاولاتها الفاشلة والمستمرة في إعادة ترتيب المعادلات السياسية والاقتصادية والأمنية في المنطقة بما يتوافق مع النظام الدولي الجديد الذي تريد أمريكا فرضه في عموم المنطقة، وتوجيه رسالة إلى محور المقاومة العربية بأنها لا تواجه أمريكا والكيان الصهيوني وحدهما فقط، بل هناك قوى احتياطية يمكن أن تعمل بالنيابة عنهما تقتل وتدمر وتتدخل في الوقت المناسب دون أن تلحق أية خسائر مادية أو معنوية بأمريكا أو إسرائيل. نحن الآن في عمق المعركة المصرية الحاسمة لانحدار العدو نحو الهاوية وعمقها السحيق، ولن تجديه تلك الحملات العسكرية المكثفة على جميع الجبهات لإنقاذها من الفشل الذريع.

بارادتنا وعزيمتنا وبكثير من الصلابة نخوض ملاحم الموت ضد الذئاب المتربصة بنا من كل جانب، ولا بد من تكثيف وتنسيق خيارنا العسكري حتى لا ينفذ العدو من ثغرة الوقت الضائع. انتصارنا في الساحل الغربي تويج لكل الانتصارات السابقة في الجبهات والمحاور، ودعم قوي لمحور المقاومة العربية، وتثبيت مشروعها العادل، وتراجع وفشل المشروع الأمريكي في عموم المنطقة.

بصمودنا وعزيمتنا وإرادتنا الصلبة سننتصر على جرائم الإبادة والاستيطان، ومن حقنا أن نعزز ونفتخر بما حققنا من انتصارات ومكاسب، ومن ممارسة ديمقراطية نسبية، لكنها مميزة مقارنة بأوضاع المنطقة، فليكن ذلك دافعنا إلى مكاسب وطنية تعزز ما تحقق من مكاسب، وتضيف إليه الكثير، فلا راحة في هذا البحر العاصف الذي تمر به اليمن إلا للحمقى وحدهم وأصحاب المنافع الزائلة.



راسل القرشي

الإخوان والوهابية.. خراب المجتمعات الإسلامية

منذ ظهور الوهابية قبل ما يزيد أو يقل عن قرنين، وحتى ظهور النفط وتوسع الدولة السعودية الثالثة على حساب كل جيرانها في شبه الجزيرة العربية، وحصول الزواج على المذهب الكاثوليكي بين الوهابية وحركة الإخوان المسلمين بعد سنوات من ظهورهم عام 1928م، ومنطقة الجزيرة العربية لم تعرف الاستقرار، وتعرض للتقسيم والصراعات والهزائم مع العدو الإسرائيلي.. الدولة السعودية الوهابية وفي مواجهة النهوض القومي العربي الإسلامي، وجدت في دعوة الإخوان المسلمين لدولة الخلافة الإسلامية التي لا يمكن أن تعود بتخطيط أمريكي صهيوني، وجدت فرصتها لتفويض أي مشروع قومي.. واليوم لا دولة خلافة إسلامية ولا وحدة عربية ولا مشروع قومي.. والأسوأ من هذا أن كل ما عمله النظام السعودي الوهابي سيرتد عليه.

الوهابية السعودية أضرت بكل المجتمعات الإسلامية، وعملت على مواجهة كل دعوات التصحيح والإصلاح والفكر الإسلامي المتجدد التي جاء بها كل من جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وعبدالرحمن الكواكبي ورفاعة الطهطاوي، الذين يمثلون رموز التجديد في الفقه الإسلامي ودعاة النهضة والإصلاح في العالم العربي والإسلامي.

دعوات قادة الفكر الإصلاحية الإسلامي هدفت إلى القضاء على الجمود الفكري والحضاري، وإعادة إحياء الأمة الإسلامية لتواكب متطلبات العصر.. وهذا ما لم تستوعبه الوهابية التي أرادت أن تفرض نفسها بمذهبيها التحريضي التكفيري المنطرف على الواقع العربي والإسلامي.. وبدأت أفكار المنطرف تأخذ مكانها في أكثر من منطقة مع اجتياحها للدول الإسلامية، التي بدأت تنتشر فيها دعوات ترفض الآخر المختلف، وتدعو لمحاربهه وتكفيره ورفض كل ما يطرحه من أفكار تتعارض مع الوهابية، حتى وصل ببعض دعواتها ومشائخها إلى تشويه كل المدارس الإسلامية الأخرى، وفي مقدمتها الأزهر الشريف.. بالإضافة إلى مدارس الصوفية التي قال عنها محمد عبده: (لم يوجد في أمة من الأمم من يضاهي الصوفية في علم الأخلاق وتربية النفوس، وأنه بضعف هذه الطبقة فقدنا الدين).. كرد مباشر على الوهابية التي اعتبرتها من البدع والعادات التي شوّهت جمال الدين، وقالت إنها سبب من أسباب سقوط المسلمين في الجهل..!

لقد قادت الوهابية المجتمعات الإسلامية إلى كل هذا الجهل والتجهيل الذي تعاني منه اليوم، وانعكس تلقائياً على نظرة المجتمعات الغربية للإسلام والمسلمين، ووصمهم بالإرهاب والإرهابيين..

لن نعود إلى الوراء كثيراً لنؤكد النظرة الوهابية الهدامة للإسلام والمسلمين، وإنما سنعود للعام 2016م، أي قبل نحو عامين من الآن، ونذكر بما قاله مشائخ ودعاة الوهابية في الكويت عندما عقدوا مؤتمراً رداً على مؤتمر غروزني الذي رعاه شيخ الأزهر، وشارك فيه أبرز علماء أهل السنة في العالم.. ورفضوا فيه جعل الوهابية من المدارس الدينية لأهل السنة والجماعة.

ولأن الوهابيين وحلفاءهم الإخوان المسلمين يحاولون دائماً الكلام بلسان غيرهم، فقد جمعوا بعض أشباه العلماء في الكويت، ليردوا على الأزهر، ضمن حالة التنافر القائمة بين التيارين والمدارس الدينية لأهل السنة والجماعة..

وذهب هؤلاء الدعاة إلى الإساءة لمؤتمر غروزني ومشائخه وتكفيرهم ووصفهم بأنهم دعاة جهل وتجهيل، وهدفهم ليس جمع الإسلام والمسلمين، وإنما تشتيتهم وتفتيتهم.. والتأكيد على أنهم وحدهم هم أهل السنة والجماعة، وما دونهم أدياء ولا علاقة لهم بالسنة والجماعة..

وهنا يتضح أن الوهابية والإخوان المسلمين هما تيارا التفتيق والتبديع، وهما أساس تشويه الإسلام وتلبيسه لباس التطرف والإرهاب.. وهما وراء وصف المجتمعات الغربية للإسلام بدين الإرهاب.

تحالفوا مع الهاوية وقدموها وصورها كخيار وحيد لأحقيتهم المطلقة في ما يدعونه ويقولونه عن الإسلام وعن المخالفين لهم من المدارس الإسلامية الأخرى. الوهابية وجماعة الإخوان المسلمين بكل تياراتها هم وحدهم من يتحملون مسؤولية ما آلت إليه الكثير من البلدان الإسلامية من تفكك وصراع وتنافر وتشدد وعصبية أثرت على حالة الأمن والاستقرار وعلى وضعها الحالي الذي تعيشه وتعاني منه.

والمشكلة أن هؤلاء لا زالوا يصرون على أنهم دعاة التجديد.. وطبعاً التجديد المصحوب برفض الآخر وتكفيره والدعوة إلى قتله!



أكرم عبدالفتاح

المنشأ في قبضة تونس

ماذا لو أن الشعب التونسي قرر الخروج لمحاصرة واعتقال ابن سلمان أثناء زيارته المرتقبة إلى تونس؟

قد تبدو فكرة جنونية، لكن دعونا نناقش دوافعها وتأثيرها ومدى منطقيتها. وبداية سأقول لهم:

اعتقلوا ابن سلمان من أجل فلسطين التي يريد بيع قضيتها بالجملة في صفقة القرن.

من أجل العروبة التي طالما تأمر عليها بنو سعود لعشرات السنين، وجاء ابن سلمان ليقود مؤامرة سحقها نهائياً، وفرض تركيعها للأبد ضمن

مشروع الشرق الأوسط الجديد. من أجل الإسلام الذي شوّهته المملكة السعودية وزيفت مبادئه وحرفته عن جوهره الروحي.

من أجل الإنسانية المطحونة بالرأسمالية المتوحشة التي تتلاعب باقتصاديات العالم عبر هيمنتها على ملوك النفط السعودي.

من أجل كل القيم والمبادئ النبيلة، أنادي شعب تونس: اعتقلوا ابن سلمان.

إذا خرج 100 ألف تونسي لمحاصرة مقر إقامة ابن سلمان في تونس، واعتقاله، فلن تستطيع السلطات التونسية منعهم، وحتى إن حاولت استخدام

تت .. تت

مكسورين ناموس

يعني بالمختصر: كل المصائب التي حلت علينا مصدرها وسببها الجارة الحاقدة الله لا ألق حكماها خير. جارة حكماها حاقدين يتفاضلوا في كل شي لا يخصهم، من أجل أن تبقى بلادنا ضعيفة وغير مستقرة وبدون سيادة. يشنوننا نعيش في حرب وخراب وعداب دائم، ليقبوا باسطين سيطرتهم علينا دائماً، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، حتى في الرياضة.

إن تحدثنا عن الرياضة، ما تركوا للرياضة في اليمن حالها. مثلاً يتأهل فريق يمنى محترم لأي منافسة آسيوية، إلا وتحركت المملكة تستقطب وتشترى مهاجمي الفريق، لتترك المدافعين مع الحارس وحيداً يتجاربوا جوار المرمى بالظرفي، وبالأخير يطفشوا ليلحقوا المهاجمين إلى المملكة تهريب من أجل يطلبوا الله فوق البسطات. وقلك ليش نادي الصقر وشعب إب ما تهلوش؟! ليش في حاجة تسير والا تتأهل والمملكة جارتك الشقيقة؟!

إن تحدثنا عن المجال العلمي والتعليمي كان معاناً شغمة كوارث في مختلف التخصصات درسناهم بالخارج طب وجراحة على حسابنا. وبدل ما يرجعوا يخدموا بلادهم ويدرسوا في الجامعات ويعالجوا المرضى، استقطبتهم المملكة ليدرسوا طلاب الهنوف، ومن أجل يعالجوا مترفيها المرضى الذين يتناكعوا من فوق الإبل. وتسمع واحد أهبل يردد عبارة: اليمن بيئة طاردة. ليش حد ترك لنا حالنا يا عبده طاردة؟!

إن تحدثنا عن الزواج والمصاهرة، الجميع يعرف كم المملكة ابتكرت أنواعاً للزواج في اليمن، كالمسيحي والمسيار وزواج اللحظة

عن رئيس التحرير

الدافع لهذه الأسطر هو البكاء على (الجمهورية) الثورة، التي لم يبقَ منها إلا الاسم، وبحسب البردوني (ولم يمت في حشاها العشق والطرب). بعد أن (أقننا على فجر يوم صبي فيا ضحوات المنى أطربي).

احتفى اليمنيون بطرد المستعمر التركي ومجيء الإمام ليحكم، فلم يكن على قدر المسؤولية التي لها شروط ومواصفات. وجاءت الجمهورية فاحتفى بها اليمنيون ولكنها كانت هي الإمامة ببطلون، مما جعل بعض الثوار الأحرار يغادرون للبحث عنها في البوادي كمأرب، فخرّ فيها صريعاً قائد الثورة علي عبدالغني، وفي برط التي أودى فيها العزي محمود (محمد محمود الزبيري) ضريبة دماء اليمنيين، وقتله -كما تحكي بعض الروايات- بعض منسوبي (الجمهورية العربية اليمنية).. وأخشى أن تلحق ثورة 21 سبتمبر، التي انبعثت من بين الرماد وطردت كبار طواغيت العصر الذين ضجت من سرقاتهم ونهبهم كل ذرات اليمن، واشتهروا بالظلم، فسرقت الإمامة والجمهورية على السواء. وكثير من اليمنيين يشعرون بالإحباط لعدم وقوفهم على سلوك الفساد والمفسدين، ولم ترسل ملفاتهم السود إلى النيابة لمحاكمتهم واسترجاع مليارات نهبوها (أراضي وزلطا). وإذا كان بديهي أن نشير إلى أن الفاسدين ينبغي أن يخضعوا للمحاكمة، فإنا نذكر الشعب اليمني المظلوم بأن مرتزقة الخارج هم رجال الداخل الذين ثار عليهم الشعب كنظام متكامل عام 2011، وطردتهم ثورة 21 سبتمبر، هذه الثورة التي نخشى عليها ونخاف عليها أن تنتكس، كانتكاس الجمهورية وفشل الإمامة من قبل.. ولله الأمر من قبل ومن بعد.

عمر القاضي

والفحظة... أما العرسان اللي كانت ترسلهم المملكة لليمن أغلبهم مرضى نفسيين، أو مسنين وما أكل السبع. يعني غير المقبولين في المملكة ترسلهم لعندك يا بو يمن ليتزوجوا أحلى البنات القاصرات والمحجوزات، شهر شهرين وبعدها مع السلامة.

يرموهن في المنافذ اليمنية منتوفات ملبوجات. ومش كذا ويس، هذا العريس السعودي العجوز وصاحب الكوم الرفيع الذي يصل عمره حوالي ثمانين سنة، يعني عريس من جيل القصبجي وأنور السادات. ورغم مواصفات العريس هذا عادة يصل اليمن يشترط هكذا: (أبغى بنت الحلال، بنت جميلة عمرها 16 سنة)، عشان تناسب عكفة ظهره وصنجه. شفتكم على استفزاز!! قلك يريد بنت الحلال وحلوة!

إن تحدثنا عن الآثار ما فيش شي إلا ولطشوه علينا. إن هو تمثال الحاج بيرعش لطشوه زمان. الحرض النحاسية والطاسات حق الأنسة والمملكة اليمنية بلقيس لطشوها... إن تحدثنا عن الفن كم لطشوا علينا ألحان وقصائد غنائية وحرفوها.

أما في الجانب الديني قدكم عارفين، أرسلوا لنا الوهابية المتطرفة ومعها الحنش الأقرع ليرعبوا به أطفالنا. وهابية دخيلة من أجل تدفق وتجتث كل التيارات والمذاهب الدينية المتسامحة. تيار وهابي سعودي أيضاً هدفه اجتثاث العادات والقيم والثقافة والإرث والحضارة. واستبدالها بثقافة التخلف والتطرف والذبح الذي يهدف إليه هذا التيار.

محمد التعزي



السفير عبد الله محمد حجر

18

حقائق عن جولة مفاوضات الكويت 2

تحققت من خلال التفاوض عدة مكاسب أهمها: أولاً: في ظل غياب التمثيل الدبلوماسي واستحواذ الرياض على ولاء غالبية بعثات بلادنا الدبلوماسية والقنصلية في الخارج بفعل الضغوط والابتزاز والحوافز المادية، فقد مثلت المفاوضات فرصة مواتية للتواصل مع السلك الدبلوماسي وخاصة سفراء الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن وسفراء الدول الصديقة لليمن الـ ١٨، وإطلاعهم على حقيقة العدوان وما خلفه من آثار كارثية على اليمن وشعبها، وكذلك توضيح مواقف السلطات الفعلية في اليمن، وإزالة كل ما حرص العدو السعودي على ترسيخه لدى المجتمع الدولي من مفاهيم وانطباعات خاطئة عن العدوان.

ثانياً: استمع المجتمع الدولي من خلال سفراء الدول الـ ١٨ (أصدقاء اليمن)، إلى رؤية الوفد الوطني السياسية والأمنية لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن والمنطقة، وأعجبوا بها وبموضوعيتها، وعقدوا مع الوفد عدة اجتماعات لمناقشة تفاصيلها، ووصل إلى الكويت خصيصاً وكيل وزارة الخارجية الأمريكي ووكيل وزارة الخارجية البريطاني للاجتماع بالوفد الوطني للاستماع منه، وقد مثلت تلك الرؤية والأفكار العناصر الرئيسية في ما عرف في ما بعد بخارطة الطريق الأممية، وكذلك خطة (كيري للسلام)، التي أعلنت بعد لقاء وزير الخارجية الأمريكي بوفد من أنصار الله في سلطنة عمان، في نوفمبر ٢٠١٦، وصدر بيان عن الخارجية العمانية نص على ما يلي: (صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أنه في ضوء الزيارة التي قام بها معالي جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، ولقاؤه بالمقام السامي حفظه الله ورعاه بتاريخ ١٤/١١/٢٠١٦م، والجهود التي بذلها معالي يوسف بن علوي بن عبدالله، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية، مع وفد صنعاء، فقد تم الاتفاق على الالتزام ببنود ١٠ أبريل ٢٠١٦م الخاصة بوقف الأعمال القتالية اعتباراً من ١٧ نوفمبر ٢٠١٦م، شريطة التزام الأطراف الأخرى بتنفيذ ذات الالتزامات، وعلى استئناف المفاوضات خارطة الطريق التي قدمها المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن كأساس للمشاورات من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للصراع، ومنها العمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة تباشر عملها في مدينة صنعاء الآمنة قبل نهاية عام ٢٠١٦م. وإذ تعرب السلطنة عن ترحيبها بهذا الاتفاق، فإنها تأمل أن تسهم هذه الخطوة في استئناف المفاوضات اليمنية وصولاً إلى تحقيق تسوية شاملة في الجمهورية اليمنية الشقيقة). وقد سربت (بي. بي. سي) بعض بنود مبادرة كيري، وهي: (تشكيل حكومة وحدة وطنية، وانسحاب المسلحين من المدن والمؤسسات، وتسليم السلاح الثقيل لطرف ثالث.

(*) عضو الوفد الوطني لمفاوضات السلام اليمنية



د. مهدي للحسام

جبهات إحياء المولد

يوصل الشعب اليمني العظيم المواجه للعدوان،

بمجاهديه من الجيش واللجان الشعبية، إحياء المولد النبوي يومياً في جبهات المواجهة منذ ١٣٣٠ يوماً، ويجسدون مبادئه وأخلاقه وقيمه واقعا على صاحبه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم، فهم وللعام الرابع ينفذون أوامر الله سبحانه لنبيه والتي بلغها نبيه للمؤمنين، حيث يقول تعالى: (يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم وما وهم بكبيرين من قبلك) (التوبة، آية ٧٣)، وهم سائرون على نهجه وخطاه ومقتفون أثره في الصبر والثبات في مواجهة هذا العدوان الصهيوي الأمريكي بأدواته (السعوماراتي) ومرتقتهم، ولذلك ترى المجاهدين في الساحل الغربي وغيره من الجبهات ورغم الفارق الكبير بين ما يملكه العدوان من عدة وعتاد وإمكانات ضخمة من مال ونفط وأحدث ما صنع الغرب والشرق من أسلحة وأضخم جيوش العالم ومرتقة من جميع أنحاء العالم ومن خونة الشعب اليمني يتحالف كل دول العالم وتواطئها معه بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة علينا بالقتل والتدمير والحصار والنزوح غير المسبوق والذي لم يخلق مثله في العالم والذي لا يمكن مقارنته بما في يد مجاهدي الشعب اليمني المحاصر المجوع والمعتدى عليه ظلماً منذ ٤ سنوات وما يملك من عدة وعتاد متواضع لا وجه للمقارنة بينهما، ورغم هذا كله تجد المجاهدين يحققون الانتصارات العظيمة بل والأسطورية غير المسبوقة والتي لم يخلق مثلها في التاريخ.

ومن الأسباب الرئيسة لذلك أن إحياء الشعب اليمني ومجاهديه بجبهات مواجهة العدوان لميلاد النبوة إحياء لمبادئه وأخلاقه وقيمه وما جاء به في نفوسهم وتمثل نبيهم بإيمان وإدراك ووعي، أضف لذلك وجود قيادة واعية وحكيمة ومخلصة تقود هذه المعركة الدفاعية باقتدار وكفاءة استطاعت أن تحيي في نفوس الشعب المجاهد تلك القيم النبوية العظيمة. ولولا إحياء المجاهدين لتلك القيم الدينية والروحية التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله لما حققوا هذه الانتصارات الأسطورية التي فجع بها وبهت منها العدوان وهم يواجهون العدوان عليهم من قبل أعداء الله وأعداء أنبيائه ودينه يعيشون قيم دينهم وأخلاق نبيهم وهدية وأوامر الله وتوجيهاته إليهم بإدراك ووعي وصبر وثبات، متبعين تعاليم دينهم الحق اقتداء برسولهم بصدق وإيمان. قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) (البقرة، آية ١٩٠).

ولنا الفخر أن مجاهدينا يتبعون تعاليم الله ناصرهم، التي بلغها نبينا الكريم، قال تعالى: (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) (التوبة، آية ١٤). ولذلك نجد أن وعد الله بالنصر يتحقق واقعا وكما وعد الله، فالمجاهدون يقاتلون المعتدين الذين يعذبهم الله بأيديهم ويخزهم وهم يفرون من أمام المجاهدين ويولون الأدبار ثم لا ينصرون، أي أن المجاهدين يحققون النصر عليهم، والمتابع يجد أن هذه الآية تتحقق واقعا في ميادين المواجهة، لذلك فإن شعبا يحيي مولد نبيه العظيم صلى الله عليه وعلى آله ويسير على نهجه ويقتدي به واقعا ويتمثل خطاه، هو شعب حي عظيم يحيي الله به أمة عظيمة، ولن يهزم ولن تهزم به أمته.

النفط وثروات الأمة العربية التي يبدها على شذاز الأفاق، وهذه بالطبع جريمة أخرى. هذا كله يعطيكم حق اعتقاله، ودعوني أسأل: ما وجه الخطأ في ذلك؟ قد يقول أحدكم: إنه لا يجوز اعتقال حاكم دولة أخرى يزور البلاد كضيف عليها. الجواب هو: حسنا، محمد بن سلمان نفسه فعل هذا في العام الماضي، حين اعتقل رئيس وزراء لبنان. فليس في الأمر بدعة ولا خرق لأي قانون أو مبدأ أخلاقي، بل على العكس، فذلك هو واجب الضيافة الحقيقي يقوم به شعب الكرامة التونسي مع من اختار زيارة تونس في هذا الوقت لاستعادة هيئته، إذ يستخدم بلادكم كوسيلة لكسر عزله، وليقول إن عرشه لم يهتز بعد فضيحة اغتيال خاشقجي، وكى يوهم العالم بأنه ليس منبوذاً، بل واثق من نفسه ومن قدرته على الاستمرار في الحكم والتنقل عبر البلدان كأمير ميجل إذ تحنفي تونس به. فهل ستقبلون لتونس أن تكون ممسحة لقتالات ابن سلمان، ومعبراً لخروجه من حفرته الأخلاقية! لذا أناديكم من أجل تونس اعتقلوا ابن سلمان. وعن نفسي كمواطن يمني، أعددكم أن اليمنيين الشرفاء سيواصلون الصمود والفداء، ولن يهنأ لهم عيش حتى يسقطوا مملكة القبح، ويقتحموا قصور بني سعود، ولن يكون ذلك بعيداً.

محمد ناجي أحمد

الربيع الأمريكي وتطيف المنطقة

أوصل ما سمي (الربيع الأمريكي) الجماهير العربية إلى أن تصبح لقمة عيشها بعدها الأقل من الكفاف غايتها، وصار الراتب المعيشي هو غاية كفاحها! بعصبيات قاتلة تتمترس خلفها مستميتة بقتال بعضها بعضاً. هي حروب الجغرافيا والطائفة والمذهب، هكذا أراستها الولايات المتحدة الأمريكية، منذ أن صرح زبجنيو بريجنسكي، مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي كارتر، قائلاً: (سأعقب بعد الآن لعبة الطائفية)، فلا نعلق، ولا نتخذ من إعلانه أي موقف.

انخرطنا بسفور فاجر، بعد أحداث الربيع الأمريكي في المنطقة العربية، بلعبة الطائفية وازدراء الجغرافيات، حتى تلاشى الجسد العربي، وأصبحت الطائفية هويتنا التي تزيدينا كل يوم ضعفاً ووهنا على وهن.

من كان يصدق أننا سنشهد وفوداً عربية رسمية وشعبية تجوب إسرائيل، وحكومة إسرائيلية وفرقا رياضية، ومشاريع اقتصادية، وتطبيعاً إعلامياً مع الكيان الصهيوني، وأن قادة الكيان الصهيوني سيصبحون هم من يحددون استقرار نظام عربي أو زواله؟!؟

استثمر الربيع الأمريكي في المنطقة انعدام الثقة بين الحكام العرب والشعب العربي. ولأن الحاكم في الدولة القطرية كان بالنسبة للجماهير قوة قهر وابتزاز لثروات الأمة، وجعل شبابها وقوداً لحروبه، فقد نفذ الربيع الأمريكي من خلال ذلك ليسقط الدولة الهشة لصالح مشروع تطيف المنطقة.

عبدالحافظ معجب

أما واشنطن فالذي لم يحصل عليه العدوان بالعاصفة المزعومة منذ ٤ أعوام، تحاول إدارة ترامب تحقيقه على طاولة المفاوضات، بهدف هزيمة في الحديدية تفضي إلى احتلال ميناء الحديدية، من خلال ما أعلنت عنه المتحدثة الصحفية باسم وزارة الخارجية، هيدر نويرت، عن أن واشنطن تقترح تسليم ميناء الحديدية إلى طرف محايد للسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى اليمن، مؤكدة أن الوقت قد حان للمفاوضات المباشرة وإقامة تدابير الثقة المتبادلة. ترمي المواقف والتصريحات الأميركية والبريطانية إلى إيجاد مخرج من ورطة الحرب على اليمن، والتهرب من المسؤولية القانونية جراء المجازر بحق المدنيين، لاسيما وأنها بغطاء وأسلحة أميركية بريطانية، ومنح مهلة جديدة للرياض وأبوظبي لتحقيق أي انتصار معنوي قبل إنهاء العدوان، ولا يوجد أي مكان للمرتقة والعلاء في الحلول المطروحة والمخارج التي يتم بحثها.

القوة فستفشل، مع ثقتي أن الجيش التونسي لن يستخدم سلاحه ضد الجماهير الشريفة التي تسعى لتحقيق العدالة الإنسانية وحماية عروبته ودينها وأدبتها من كل ما يمثله هذا المسخ الذي يتبجح باقتراف كل الشرور والمخازي معتمداً على أنه يستطيع شراء ضمير العالم كله بأمواله.

دعوه يزر تونس ثم اعتقاله وأودعه في أحد السجون بحماية الجماهير، شكوا له هيئة محاكمة قانونية أو شعبية، ولتصدر حكمها العادل، وبعدها نفذوا الحكم أو أطلقوا سراحه إن أبيتم تلويث أيديكم بدمه القدر، وأخرجوه من أرض تونس الطاهرة مداناً بجرائمه، ومشغوفاً باللعنات، بدلاً من الاحترام والتبجيل الذي ظن بلادكم سوقاً لبيعه.

يعرف العالم كله أن ابن سلمان هو أكبر مجرم في القرن الـ ٢١، ولا يستطيع أحد إنكار أن القوانين الدولية والمحلية تستوجب محاكمته على عشرات الجرائم المباشرة في اليمن وسورية والعراق وفلسطين وليبيا ونيجيريا وباكستان والبحرين وتركيا. هذا بغض النظر عن الجرائم الاقتصادية غير المباشرة ضد الفقراء في كل أنحاء الكوكب.

هو مجرم يركن إلى أنه يستطيع غسل يديه من الدماء عبر شراء نم السياسيين ومواقف الدول لحمايته. فيرتكب جرائمه بصفاقة من يستطيع شراء ضمائر البشر جميعاً بأموال

رهان الغرب اليوم على إزاحة الوعي. ومقاومتنا ينبغي أن تكون بتثوير الوعي.

أصبح جلياً أن من نتائج ما سمي (الربيع العربي) نقل الهزيمة إلى لاشعور الجماهير العربية، والتسليم والاستسلام لسيادة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، بالتفتت إلى هويات مناطقية وطائفية، خياراً ومطلباً وغاية.

أصبحت أمة ممزقة، مشلولة، عاجزة، بفعل عدة عوامل تصافرت علينا، فسهلت للربيع الأمريكي في المنطقة.

تلاشت طاقة الأمة بفعل استبداد الأنظمة الحاكمة، وقمعها لكل صوت مغاير أو معارض لها، وسقوط مشروعنا الحضاري بفعل هذه الأنظمة القطرية، التي ظلت ترعى عوامل فنائها من مناطقية وطائفية ومذهبية. وتلاشت طاقتنا بفعل رطانة ستالينية ظلت تخون كل مشروع وطني وتصفه بالبرجوازي، في وقت كنا فيه بأمس حاجة لأن تنهض البرجوازية في وطننا العربي، لتنجز التحول الديمقراطي؛ ولكنها بلاهة اليسار، ونضال المقاهي السياسي، الذي يكرر خطابه دون ملل أو مراجعة، إلى درجة أن صارت نجة دوللي أنموذجاً لهذيانه ومشافهاته اليومية.

بفعل كل ذلك تحولنا إلى مجتمع تستهلكنا الصور الفضائية المحكومة أمريكياً، وتعيد نمذجتنا على صورتها.

إن جبلاً متحرراً من عقدة أمريكا سوف ينهض بهذه الأمة من حضيض الهزيمة والتشظي، نحو أفاق الوجود العربي الوحدوي.

ولد غريفيث

من أجل إحلال السلام على مدى الأعوام الماضية، وتمسكهم بأوهام السيطرة على أكثر من ٨٥٪ من الأراضي اليمنية.

المشكلة أن كل جولات المفاوضات التي جرت والتي ستجري تتم بين القوى الوطنية وطرف (آخر) غير معني بالحرب، ولا يملك أي قرار في وقف أو استمرار العدوان، وهذا هو الخلل. وبعائنا لن نصل إلى الحل الكامل والشامل إلا بالتفاوض المباشر مع أصحاب الشأن في الرياض وأبوظبي، أو سيدهم الأكبر صاحب القرار الأول في واشنطن ولندن.

وبالاقتراب من موقف لندن فمشروع القرار البريطاني المطروح على طاولة مجلس الأمن، والذي لم ينص على وقف الحرب واكتفى بالهدنة في الحديدية فقط، يسعى لتسليم ما تبقى من موارد اقتصادية وإنسانية لمرتقة الرياض. وبحسب وصف عضو الوفد المفاوضات عبد الملك العجري فإن مشروع القرار سيكون لغماً آخر في طريق السلام وإيقاف العدوان على اليمن.

الأبراج

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

على الرغم من القلق الذي ينتابك من المهم أن تحافظ على ثقته بالنفس وأن تتعاطى مع المستحبات بإيجابية، قد تخوض نقاشات حول المستقبل داخل المؤسسة التي تنتمي إليها.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

حاول أن تعمل في الظل بعيداً عن لفت الأنظار إذ إن مشكلات صغيرة في العمل قد تولد نفوراً. ضع استراتيجية جديدة وتصرف بسرية.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

لا ترضى بأنصاف الحلول، فالتجارب السابقة ليست مطمئنة وقد تخشى على وضعك الصحي وتعيش إرباكات تحتاج إلى كثير من الصبر والهدوء.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

تتبادل العلاقات العاطفية والرومانسية مع الشريك لتعميق الحب بينكما، لكن بعض التنازلات قد تحدد أفاق العلاقة بينكما.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

النجاح الذي حققته أخيراً يعزز ثقته بنفسك وستكون لذلك آثار إيجابية على الصعيد كلها. الاستفادة من الأخطاء السابقة تساعدك.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

علاقة متينة مع الشريك تضمن لك مستقبلاً أفضل. لا تتعلم ولا تتذمر من الإحاح المقربين منك وطلبهم منك مساعدتهم.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

ما تراه مناسباً قد لا يكون الأفضل في نظر الآخرين، ينبغي مراعاة آحاسيس الآخرين في أسرع وقت ممكن.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تقدم على تحديات أو تصرفات عشوائية من دون تفكير وصبر وحكمة، كن مسابراً للأوضاع وحاول استرداد حقه.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تقدم مساعدة ويقدر الآخرون أعمالك. تقوم برحلة عمل ناجحة جداً وصدقة جديدة تعرض عليك. لا تمنح الشريك سبباً ليشك فيه.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

محاوالتك لإعادة تصويب الأمور تلاقى نجاحاً لافتاً وستشكل أساساً متيناً للمرحلة المقبلة. لا تتردد في طرح الأسئلة لتوضيح الأمور.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

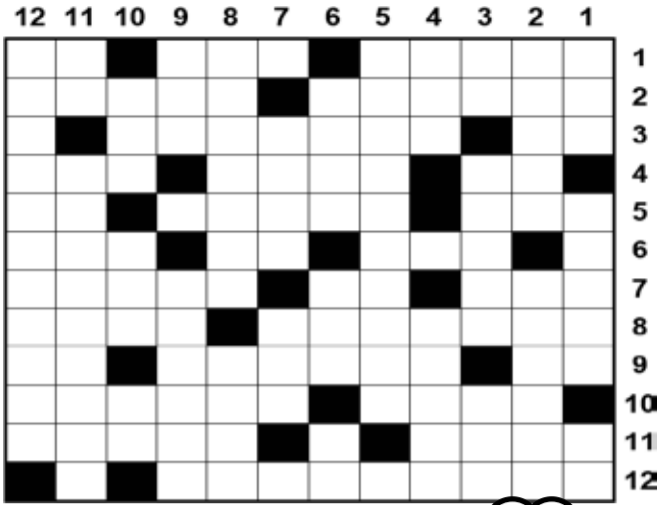
تشعر بالفرح إذ تقدم عملاً رائعاً وتسوي مشكلات شخصية، تتفهم بعض الخلافات الماضية وتعالج مشكلة شائكة.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

تسير الأوضاع حسب ما خططت لها وتتمكن من اجتياز مرحلة هامة. تعرض أفكارك على زملائك الذين يبدون إعجابهم بها.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:

- إسكات - داء يصيب العين - بعمية.
- إحدى مديريات البيضاء - بئوك (معكوسة).
- متشابهاً - بوظة.
- سارق - طحين - أوس (مبعثرة).
- عائد أو غلة - تعطيب (مبعثرة) - عقل.
- ذكي - حرف موسيقي - تجدها في (الخونة).
- أحمي (معكوسة) - أب الأب - لحقوا.
- عاصمتها تيرانا (معكوسة) - عملة عربية.
- حرفان متتابعان - البعرة تدل على
- أمسر - تطوّر (معكوسة).
- شركة سيارات ألمانية - مصيون (مبعثرة).
- شجرة نادرة موجودة في اليمن.

عمودياً:

- أداة شرط - أعلام - نصف أدان.
- منسوب إلى الخيال - عهد (معكوسة).
- بق الجرس - إحدى مديريات محافظة صنعاء - أداة شرط.
- متشابهة - نادي كرة قدم عراقي.
- من علماء التابعين.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ص	ق	ر	ب	ك	ل	ي	ل	س	ت	ة	
ح	و	أ	ر	ي	أ	ل	ر	س	و	ل	
ر	ي	ف	أ	ل	د	و	ف	أ	ر	أ	خ
ع	أ	و	ح	م	ت	ن	ل	و			
ح	ر	م	أ	ن	ر	ب	ت	أ	خ	م	
أ	ت	ل	و	ل	ب	ي	ر	د	ك		
س	ق	ر	أ	ظ	أ	ن	ا	و	س		
ت	أ	ظ	ر	ب	ل	و	د	ر			
ر	ن	ي	ن	ل	ح	ق	هـ				
أ	س	و	ي	أ	ح	ر	ب	أ	ع		
ح	س	ي	ن	أ	ل	م	ح	ض	أ	ر	

الأحد
25 نوفمبر 2018 - العدد (149)

تسأل

سودوكو

				6	9	1		
6			5	2	4		3	7
								4
3	2					1		
		7				6		
		4					7	8
4								
2	8		6	4	7			9
	7	6	9					

7	2	5	9	1	8	4	3	6
3	6	1	7	2	4	9	5	8
4	8	9	5	6	3	2	1	7
5	3	6	1	9	2	8	7	4
1	4	2	6	8	7	3	9	5
9	7	8	4	3	5	6	2	1
8	9	7	2	4	1	5	6	3
2	5	3	8	7	6	1	4	9
6	1	4	3	5	9	7	8	2

حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتتحصل على

قائد معركة حطين ضد الطليبيين

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٦+١٥+١ = ٣٢
٩+١٣+٧+٢+١٠ = ٣٩
٢+١٠+١١+٤+٦+٣ = ٣٦
١٥+١٤+٨+٥ = ٤٢
٨+١+٤+١٢ = ٣٥

١١	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

حل العدد السابق



مدير التحرير
خالد حسان
سكرتير التحرير
عبدالله الحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

https://goo.gl/HuomUq
nojournalism@gmail.com
nojournalism@gmail.com

twitter

facebook

بست بوست أنك تويت



من يتهم أنصار الله بأنهم أتباع لإيران، يقنعنا أولاً بأنه ليس مرتزقا وأجيرا مع تحالف دول العدوان. نقطة بداية السطر.

سامي عطاء

احتفال شعب #اليمن بالمولد النبوي.. مشهد مكرر منذ عام يعكس صموداً وتحدياً غريباً عند هؤلاء.. المبهج في هذا الحضور أنه يعكس شعوراً بالسعادة عند اليمنيين رغم قسوة الحرب والحصار والمجاعة.. أفرحوا وانبسطوا يا يمينيين، فمن أراد لكم الحزن لا يعرفكم.

سامح عسكر

الخطأ الوحيد الذي ارتكبناه، هو أننا صدقنا أن الغرب يملك قيماً. - الرئيس الرفيق بشار الأسد

يحيى الرباط

يكذب ويخادع نفسه من يزعم أن الحوثي يمنع أي شخص من مغادرة صنعاء أو يجبره على القتال معه بالقوة. واسألوا المشركين.

ماجد الداعري

ربط ترامب بين رحيل محمد بن سلمان واهتزاز وضع إسرائيل، وهو سبب كاف كي تتمنى الشعوب العربية كلها رحيله.

حسن نافع

ترمب يقول لولا #السعودية لكانت إسرائيل في ورطة. دعونا لا ننسى أنه يتحدث عن سعودية باتت غريبة علينا. السعودية التي نعرفها هي التي قطعت النفط عن الغرب في حرب أكتوبر.

زين العابدين توفيق

فتحي بن لزيق

أعتذر مرة أخرى لشعب اليمن لمناصرتي #عاصفة الحزم، وكذبة إعادة الشرعية. حتى عندما أمرت أميركا بوقف قصف #الحديدة وجهت الكلام لأبوظبي و #السعودية، وتجاهلت كذب الشرعية، وفشل #مبني #زعيم المغاوير # في بناء إمبراطوريته التي خدعوه بها.

عبدالله بن حمد العذبة

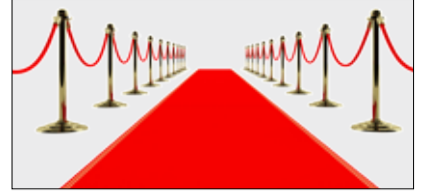
البقاء لله

تتقدم صحيفة «لا» بخالص التعازي والمواساة للشيخ المجاهد

صالح هبرة

في استشهاده نجليه رجائي ومعاذ وعدد من أبناء وبنات عمومتهما في غارة لتحالف العدوان على منزلهم ومزرعتهم في بني معاذ بصعدة. وإذ نشاطه الألم في هذا المصاب فإننا نحتسب الشهداء المغدورين مشاعل مضيئة لشعبنا على طريق النصر والحرية والاستقلال فسلام الله عليهم وعلى كل شهدائنا في عليين.

صالح الدكاك / رئيس التحرير
وكافة أسرة تحرير الصحيفة



الدمجة بالزوامل؟.. هل تجد تعاوناً من أصحاب الشأن كالإعلام الحربي؟
أحصل على مقاطع الفيديوها من قنوات الإعلام الحربي في (التليجرام)، وبعض المشاهد تتطلب البحث عنها، وبذل مجهود للحصول عليها، وأن تكون قدر المستطاع بجودة ودقة ووضوح.

الإخلاص والمثابرة

ما الذي ينقصك لتشرق بوهج أكبر وبتقنيات أروع؟
يستطيع أي أحد العمل بالإمكانيات المتوفرة لديه، والتي يهيئها الله له، وبالإخلاص والمثابرة تجد عمك، ولو بإمكانياتك المتواضعة، ينافس، ويكون في أغلب الأوقات في الصدارة وفي المراتب الأولى.
ونرجو من الله أن تتوفر لنا الإمكانيات التي تساعدنا أكثر في عمل المونتاج.. وبكل تأكيد سيكون هناك فرق كبير بين العمل وأنت لا تمتلك الإمكانيات وبين العمل ولديك جميع الإمكانيات التي تحتاجها.

ناثير وقوة المونتاج

ما هو دور المونتاج في مواجهة العدوان؟
للمونتاج دور فعال وكبير وقوي، وباعتقادي أن الزامل والأنفوسة التي تنزل بدون مونتاج أو بدون مونتاج قوي يحمل رسالة، لا تؤثر ولا تجد لها صدى. وعلى العكس من ذلك عندما تنزل بمونتاج قوي، تكون ذات تأثير أكبر، لأن الجانب المرئي يصل بقوة، عندما يحمل رسالة، وتوظف المشاهد توظيفاً قوياً في حمل الرسالة التي تحاول إيصالها.

نص بصري للزامل

ما الذي تضيفه إلى الزامل أو التشديد حينما تعمل على تصويره كمقطع فيديو؟
أحاول تجسيد كلمات الزامل، وتماشياً مع أداء المنشد ومع اللحن، وإسقاط كل المشاعر من صمود وعزة وعنقوان ومن ظلم وقهر. وأحاول جعل المشهد يترجم نفسه، أي جعل النص نصاً بصرياً ونصاً حركياً متماشياً مع النص الأصلي للزامل، ويحمل مشاعر وإحساساً يجعل كل من يشاهده يحس بما يحمله المشهد من حزن أو صمود أو قوة وثبات وغيره..

على القنوات الفضائية

هل توجد قنوات فضائية تبث أعمالك على شاشتها؟
نعم، هناك قنوات تبث بعض الزوامل التي أقوم بمونتاجها، مثل قناة (الساحات). وأوجه لها كل التحية والتقدير.
وكذلك معظم الإذاعات الواقعة ضد العدوان، تبث معظم الفلاشات التي أقوم بمونتاجها، مثل: إذاعة صنعاء، وإذاعة سام إف إم، وإذاعة صوت الشعب.. وغيرها.
ولكل القنوات والإذاعات العاملة والواقفة ضد العدوان، كل التحية والتقدير والإكبار.

هل لديك اشتغالات مونتاجية أخرى غير الزامل والتشديد والقصاصات؟
عملي حالياً يقتصر على مونتاج الزوامل والأنشيد والقصاصات. إضافة إلى ذلك أقوم بمونتاج فلاشات تمزج بين كلمات المجاهدين وبين كلمات الزوامل. ولها تأثير وتفاعل قوي.

هل من سؤال نسيت أن أسألكه؟
أعتقد أن أسألك كانت دقيقة وشاملة لكل شيء حول المونتاج، ومونتاج الزوامل خاصة..

كلمة أخيرة تحب قولها؟
أوجه التحية لشعب الإيمان والحكمة، ولكل حر فيه صامد وثابت في وجه هذا العدوان. والتحية أيضاً لرجال الرجال في كافة جبهات العز والشرف، من يسطرون أعظم الملاحم.. أقبل الأرض التي تمشون عليها، والتحية لسيدتي وقائدي السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. وتحية لصحيفة (لا) ممثلة بالأستاذ الشاعر والأديب المجاهد صلاح الدكاك.

بسرعة وسلاسة، وتصل الرسالة بقوة للعالم.

غيرة على الوطن

قمت بمونتاج أكثر من ألف فيديو لزوامل وأنشيد، وهذا كعمل فردي يعتبر جباراً جداً.. ما الذي شجعك على كثرة الإنتاج؟
أولاً: غيرتي على وطني.
ثانياً: ما وجدته من تفاعل قوي من الناس، ومن المجاهدين خاصة، بكل ما قمت به من مونتاجات، ومطالبتهم لي بالمزيد.

أتمنى نبيذ إيمالي

لماذا لم يتم تبنيك من قبل أية قناة من القنوات اليمينية المعادية للعدوان؟
لا أعرف ما هو السبب بالضبط. وكل التحية والتقدير للقنوات التي تواجه هذا العدوان الغاشم، وهناك بعض القنوات تعرض من حين لآخر بعض الزوامل التي تنتجتها، وبعض الإذاعات تبث بعض الفلاشات التي أقوم بعملها. وأتمنى أن يتم تبني أعمالتي من هذه القنوات.

قلة إمكانيات

ما هو الشيء الذي يؤرقك كلما بدأت بالعمل؟
الشيء الذي يؤرقني أنني بعض الأحيان لا أجد الإمكانيات اللازمة لعمل المونتاج. وهذا يتقل كاهلي، لأنني وضعت في محل ثقة من قبل الشعراء والمنشدين والمجاهدين والناس عامة، في إخراج أقوى مونتاجات الزوامل والأنشيد. وأسأل الله العون في ذلك.

هل تشعر بالرضى عما قدمته من مونتاجات أم أن يقلبك شيئاً آخر؟
نعم أشعر بالرضى عما قدمته من أعمال.. لكني أسعى للأفضل، وأسأل الله أن يعينني وتوفّر لي الإمكانيات.

قوة الكلمة واللحن

متى تشعر أنك أتممت المونتاج بالشكل المطلوب؟
عندما تكون الكلمات قوية، والأداء واللحن قوياً، وتتوفر المشاهد المناسبة. عندها أكون في أتم الرضى، لأن مونتاج الزامل لا ينجح إلا بتلك العوامل.

توظيف المشاهد مع كلمات الزامل

كيف تستطيع توظيف الزامل بالمشاهد التي تعمل على إدخالها إلى مونتاجك؟
توظيف المشاهد مع كلمات الزامل يحتاج أولاً أن يكون فني المونتاج ذا إحساس عال ومرهف، ويكون صاحب لمسات فنية. بعدها يأتي تجسيد الصمود والثبات والشموخ والعنفوان ومظلومية شعبنا، وأن تسقطها على المشاهد المناسبة لها التي تجعل من المشاهد عبارة عن رسالة تصل بقوة وبكل سلاسة.

جدارة الإعلال في مقارعة العدوان

كيف ترى الجانب الإعلامي في اليمن اليوم؟
الجانب الإعلامي رغم ما يمر به الوطن، إلا أنه أثبت جدارته في مواجهة الماكينة الإعلامية الهائلة للعدوان. ولو أن الاهتمام بالإعلام حالياً ليس بالشكل المطلوب في مرحلة كهذه، لكن نتمنى من المعنيين الاهتمام أكثر بالجانب الإعلامي والثقافي.

الانتصار فريحي الكبير

متى يفرح هاني الذيباني؟
أفرح عندما أجد تفاعلاً قوياً خاصة من المجاهدين بالمونتاجات التي أقوم بها، وأنها رفعت معنوياتهم وزادتهم قوة وثباتاً، وأنها أثرت فيهم بقوة. وفريحتي الكبرى ستكون بإذن الله عند الانتصار.

كيف تحصل على المقاطع

المنتج الرائع المجاهد هاني الذيباني أهلاً بك في صحيفة (لا).

كل التحية والتقدير لصحيفة (لا) على هذه الاستضافة.. هذه الصحيفة الرائدة التي تعنى بالإبداع والمبدعين في شتى المجالات.

كلنا معنيون بمواجهة العدوان

أولاً اشرح لنا منذ متى بدأت العمل في المونتاج للفيديوهات؟
بدأت العمل في مونتاج الزوامل والأنشيد منذ بداية العدوان.. بعد سماعي كلمة سيدي وقائدي السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التي قال فيها: (الكل معني بمواجهة هذا العدوان. كل في مجاله وتخصصه). فبحكم دراستي للتصميم انطلقت في هذا المجال، ووضعت نصب عيني إبراز صمود وثبات هذا الشعب، ونقل مظلوميته إلى أرجاء العالم.

مجهود فردي

أنت مصمم ساحر وجذاب.. من أين اكتسبت هذه المهارات؟
أولاً الحمد والشكر لله على توفيقه لي. وبعد توفيق الله لي يأتي الإخلاص في العمل والاجتهاد، ومن ثم المداومة المستمرة في هذا المجال منذ بداية العدوان. فخلال هذه الفترة صقلت موهبتي، وعملت قدر المستطاع وبإمكانياتي المتواضعة وبمجهود فردي، على جعل المونتاج الذي أقوم به يظهر بالمستوى المطلوب والراقي، وبإحساس عال ينفذ للعقول



في مقام المونتاج يطيب التحدث والتأمل والبحث عن الجنود المجهولين الذين يصنعون الجمال والصمود الإبداعي الأنيق، فكلما نشاهد مقطع فيديو لزامل ما أو نشيد أو قصيدة، نشعر بترجمة الكلام على أرض المعركة.. حقاً هكذا يصنع المبدع هاني الذيباني بمونتاجه، منذ بداية العدوان يسحرنا كثيراً ويتحفنا كل مرة بلمسة مختلفة وتوهج أكثر، رغم قلة إمكانياته، إلا أنه وبأشياء بسيطة استطاع حجز مقعد في قنوات التواصل الاجتماعي، وحشد متابعين لمقاطع الفلاشات التي يصممها بروحية المقاتل والمخرج الفنان الذي يعرف ماهية القضية ومظلومية الشعب.. هاني الإنسان الذي يخرج لنا في تلك التصاميم بشموخ وعنقوان بديع جداً، يحاول الاجتهاد على المقطع أكبر وقت ممكن، ليخرجه بصورة مدهشة وجميلة، ورغم ظهور العديد من فنيي المونتاج في الأونة الأخيرة، إلا أنه يظل صاحب اللمسات الساحرة والأسرة لكل متابعيه. فهو يعتبر جبهة إعلامية متزودة بأعماله واشتغالاته العملية العذبة، والاهتمام بمثل هؤلاء المبدعين هو صمام أمان للوطن، وتشجيع للشباب المناضل والمبدع.

هاني الذيباني:

المونتاج المرئي للزامل يزيد من قوته وتأثيره

الإعلام الوطني أثبت جدارته في مقارعة العدوان

راح الموريتاني ولد الشيخ وجاء البريطاني ولد غريفيث و"ما فيش فايدة"، لأن سياسة المؤسسة الأممية هي ذاتها في تأييد العدوان لم تتغير بعد، لعدة اعتبارات، لعل أولها الأموال التي تصرفها وتضخها خزينة المقامرين محمد بن سلمان ومحمد بن زايد.

حتى وإن بدا مارتن غريفيث، بالمقارنة بالكذاب اسماعيل ولد الشيخ، صادقا في تحركاته وإحاطاته التي يقدمها أمام مجلس الأمن، إلا أن اليمينيين لم يلمسوا أي فعل جدي لملوس يقضي إلى وقف العدوان أو رفع الحصار، ففي الوقت الذي يجري فيه المبعوث جولته داخل العاصمة صنعاء قبل أيام قليلة من موعد جولة المفاوضات المزمع عقدها بالسويد، لا تزال طائرات العدوان تقصف منازل المدنيين وتستهدف الأعيان المدنية وتقتل الأبرياء، كما لا تزال المعارك مشتعلة في مختلف الجبهات.

منذ تعيين غريفيث مبعوثاً لأمين عام الأمم المتحدة في اليمن وهو "سارح راجع" للعاصمة صنعاء، وأجرى سلسلة لقاءات ونقاشات ومباحثات، من ضمنها لقاءه مع قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي وقيادات الدولة ممثلة بالشهيد صالح الصماد ومن بعده الرئيس مهدي المشاط، بالإضافة إلى رئيس الحكومة عبد العزيز بن حبتور ووزير الخارجية هشام شرف وقادة الأحزاب السياسية والمكونات الوطنية، وصفت جميعها بالإيجابية.

بالمقابل أجرى غريفيث جولات وزيارات عدة إلى عدن والرياض وأبوظبي وواشنطن لإنهاء العدوان على اليمن، رغم تعنت أطراف الرياض وعدم تقديمهم أي تنازلات



عبد الحافظ معجب

بقية ص 13

مكسورين ناموس

معانا بلاد جميلة بأرضها بشعبها بتاريخها، لكنها منحوسة دائماً، ولا طلعت لها طالعة، فقط لأن موقعها الجغرافي مجاور لدول غنية حكامها حاقدين على شعبها الذي يقطن عليها. حكام معاهم زلط الدنيا، لكنهم مكسورين ناموس وحق روفلة.

بدل ما يذهبوا يصرفوا الزلط في سبيل رطع إسرائيل أو يساعدوا الدول العربية الفقيرة، أقبلوا يصرفوها لعدوانهم ضد هذا الشعب العزيز المسالم الشجاع الضابح، الذي يضرب القملة بصميل.

لكن بعد هذا الحقد والروفلة لن يضرب فقط القملة بصميل، سيضرب المملكة وجدتها بصميل باليستي أعوج.

ما فعلنا بكم يا حكام المملكة والإمارات حتى ترطعونا بجميع الأسلحة المحرمة دولياً! إن تحدثنا عن الأرض فقد لطمتم علينا ثلاث محافظات يمنية. سوف أتناول جزءاً بسيطاً من الاعتداءات والانتهاكات السابقة التي ترتكبها المملكة القذرة بحقنا منذ سنوات.

دولة مجاورة كالسعودية حكامها لم يراعوا العيش والملح ولا المجورة، ولم يقدرنا وضعنا الذي نحن فيه، ولم يتركوا لنا حالنا أيضاً.

منذ سنوات والمملكة تشتغل بلدنا وشعبنا شغل وقيص، كما لو أننا لهطنا حق أبتهم.



عمر القاضي

بقية ص 12

تحركات تثير الريبة في الديوان الملكي

كشف المغرد الشهير "مجتهد" أن هناك حالة ارتباك شديدة داخل الديوان الملكي السعودي، مشيراً إلى أن "شيء ما يحصل الآن في حدود الديوان" يثير ريبة شديدة.

ودون "مجتهد" في حسابه على "تويتر"، تغريدة نصها: "شيء ما يحصل الآن في حدود الديوان الملكي سبب حالة ارتباك".

وتفصيلاً قال "مجتهد" إن عدداً كبيراً من المسؤولين الذين كان ينبغي أن يلحقوا بابن سلمان إلى قمة العشرين ألغيت رحلتهم وأعيدوا للمرابطة في الديوان.

وأضاف موضحاً: "كما استدعي آخرون من بيوتهم للديوان في منتصف الليل".

وتحدث "مجتهد" عن تواجد آليات وتحركات أمنية قرب الديوان.



صعبة



عملة

الربيع الأمريكي وتطيف المنطقة

يسمحوا بوجود مؤسسات ديمقراطية تصنع رأياً عاماً ويصنعها.

لقد أوحى الفضاء الأمريكي إلى الجماهير العربية بما يجب عليها اتخاذه. ولأن هناك فراغاً في الوعي وفي المشروع الحضاري فقد كانت أمريكا هي بوصلة مشاريع التطيف في المنطقة.



محمد ناجي احمد

لم تكن صدفة أن يتم تخليق قناتي "الجزيرة" و"العربية" قبيل غزو العراق.

بقية ص 13

غزوة جديدة لـ«غزوان» ضحيتها «ملاك وفاطمة»



الناشطين والإعلاميين أثناء زيارتهم للطفلة فاطمة في مستشفى الصفاة.

القات وأشارت المصادر إلى أن مسلحين تابعين لغزوان المخلافي قاموا بإطلاق النار بشكل عشوائي داخل السوق، ما أدى إلى مقتل 4 مواطنين بينهم طفلة لا يتجاوز عمرها 6 سنوات تدعى ملك، وإصابة طفلة تدعى فاطمة. بغضون ذلك، قامت عناصر مليشيا الإصلاح باحتجاز مدير مكتب الثقافة بتعز وعدد من

اندلعت اشتباكات عنيفة بين مرتزقة فصائل العدوان في أحد أسواق بيع القات وسط مدينة تعز. وأكدت مصادر مطلعة أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مسلحين يتبعون إحدى فصائل مليشيات حزب الإصلاح بقيادة المرتزق غزوان المخلافي، وبين مسلحين آخرين في سوق الوليد بشارع جمال وسط المدينة، على خلفية خلافات بشأن عائدات

عن رئيس التحرير

محمد التعزي

وعبدالله سعد محمد، وأخوه عبدالجبار سعد محمد، ورشيدة القيلي، ومحمد النهاري، وسمير اليوسفي أيام كان مبدعاً قبل أن تقيده وظيفة (الجمهورية)، ومحمود ياسين، وأحمد العلمي، وحسن العديني، وفكري قاسم... الخ.

على أي حال، رحم الله (الجمهورية) التي سرق أجهزتها، مطابع وآلات ومواظير (موتورات) كهربائية، الذين اعتدوا في السبت، وأتوا على البلاط والنوافذ والأبواب وخزانات المياه... الخ، ولم يبق من (الجمهورية) غير دموع وأفئدة مكلومة.

بقية ص 12



عرفت الأخ الأستاذ صلاح الدكاك في الجامعة، حاد الذكاء، مفرط الحساسية، وعرفته في «جمهورية» تعز (الجمهورية) شجاعاً ومشاكساً، مزاجياً، يكاد يلغي من هو قادر على اتخاذ القرار، كرئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير، ولا يابه أن يدخل اسمه في كشف (الإنتاج الفكري) وربما المرتب. المهم أن وجه الشبه بين المشبه والمشبه به أنه كاتب متميز، ولقد كان هناك كتاب متميزون ممتازون، وأستطيع أن أثبتهم في صفحة النوبغ الأدبي/ الصحفي، وهم: عبدالحبيب سالم مقبل، وصلاح الدين الدكاك،

الفترة	تواصل انضمامي	ميجابايت	دقائق	رسائل	التكلفة
شهر	فيسبوك بلاس لامحدود	100	0	0	* 900 ريال
دفع مسبق	فيسبوك بلاس لامحدود	100	75	300	100 وحدة

● للاشتراك اتصل على *121*3*11 أو أرسل إلى 6662
● يستخدم رصيد الدقائق المجانية ضمن شبكة سبافون
● يستخدم رصيد الرسائل المجانية لجميع الشبكات المحلية
● تعرفه خطوط الفوترة لا تشمل الضريبة *
● لمزيد من المعلومات أرسل "فيسبوك بلاس" إلى 211 مجاناً

#سبافون معك

سبافون
SABAFON
أصالة وتواصل

www.sabafon.com

باقعة شهرية 1000 ريال 5000 ريال

مع فيسبوك بلاس مافيش بس

فيسبوك لامحدود

+ 100 ميجابايت

+ 75 دقيقة

+ 300 رسالة